الصحفي

صاحب الامتياز المحرر المسؤول ضيف الله الحمود ـ اسبوعية ـ سياسية ـ جامعة ـ رقم العدد ٦٢٩ الأربعاء ١٤/٩/١٩٩٤

تهنئة من الأعماق

بسلامتك معالي الأخ سلامة حماد الأكرم

أسرة الصحفي

تتقدم

بأسمى آيات التهنئة والتبريك بالسلامة والشفاء ونسال الله العلي القدير أن يمتعكم بموفور الصحة والعافية.

ضعف الآمال القومية السامية !!

هيبة الإمام بالقيادات المزيفة تستيقظ همم المخلصين

الوحدة الشاملة ستظل الشغل الشاغل للمؤمنين

بسم الله الرحمن الرحيم

الافتتاحية

الحمد لله على أي كاتب عربي، أردني، وفي أي مكان كان كارثة التهجير والترويض، فالمصيبة لا بد الروع والترهيب، وفي الأنساب والسمعة خطيرة طالما حذر من عواقبها الأوفياء الغيرة الصادقون، وأعرض الذين عنها أغرار السياسة وأغمار الصفقة والوكاتجيون الذين أوصلوا هذه الأمة إلى ما هي عليه وهي في هذه الظروف العصيبة الدقيقة، مقهورة ومخطر ما في أمرها أن العديد من المنتمين للجزيرة يعود منهم من يعود إلى الانتظار والقيادة الصغوية وإعلاة منابر الشر والغدر مشدودين كتابين مجالين كانوا وما زالوا عملاء للبيعة الأجنبية، وأعوان المستعمر، والصهيونية التي تصفق في السر وفي العلانية بتوجس خيفة يروضون شعبهم الأصيل على تحمل الأذى والغدر، وتحمل لعنات التاريخ، والأجيال القادمة كيف هي ترضى عن سلام هو الاستسلام والذلة، ولا حول، ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

واضيعة الآمال؟!

بل تكاد أن تضيع في ظلال المطبلين للهزيمة، والمزمرين للمذلة، والمصفقين للعمالة، والعملاء الذين غدروا أموال الأمة، واستباحوا تضليلها، ونكلوا بالصادقين، والمخلصين، والمؤمنين

البقية ص ١٧

مملكة داوود الصهيونية

يقلم الدكتور زكريا الرواش الحلقة الثانية

كما قلنا سابقاً في جريدة الصحفي العدد ٦٢٨ تاريخ ٢٨/٧/١٩٩٤م التصدي للمفاسد التي خلقتها الصهيونية بدستورها وبرامجها المتعددة

البقية ص ٢

هكذا أمل

بقية ... مملكة داوود الصهيونية

بالعروبة، والاسلام ايماناً اقترن بسمو افعالهم، وسديد اقوالهم اقصاهم الانذال، والعملاء عن المسرح، وكفوا اقواههم لتحقيق اهداف العدو ها هو يصل اليها واقواله، واعماله في بداية المرحلة الجديدة تدل على الخبث، وعلى اخفائه الحقيقة المرة... حقيقة الخطة التوسعية من الفرات الى النيل بل من تهويد فلسطين الى مملكة داود الكبرى العالمية تسيطر على مقدرات الشعوب، والأمم ومنها امة الأعاريب أعاريب هذا الزمن زمن العجائب والغرائب!

دستور الصهيونية لمقالنا السابق وهي البند الخامس:

٥ ـ رغبتنا الأكيدة هي نزع فكرة الله والدين من عقول الناس لأن الخاضعين لمثل ذلك هم اكبر عقبة أمامنا وامام اهدافنا لأن من يعيش ويخضع لمشيئة الله والدين على الأرض سيكون ضميره هو الشرطي الوحيد الذي ينظم علاقته مع الناس والحياة من خلال اعتقاده بالدين وقوانينه ولا يخاف هذا المؤمن بالدين من أي قوة على الأرض لأنه يعتقد من خالف الدين وقاومه يموت شهيدا وينال الخير وهي الغاية النهائية للمؤمنين بالاسلام وهكذا تعتقد باقي الديانات ولذا نجد ان الهدوء البشري ما له ان يكون الا في ظل الاسلام وهو اعدل وافضل فترة مرت بها البشرية ولذا لا بد من تحويل هذا الاله في عقول الناس الى آله آخر هو المادة والمال بها يعيش الانسان والتجارة والصناعة والوظيفة والبنوك عمليات حسابية وارقام كم معك فانت الأقوى وبهذا الرب الجديد (المال) نخلق مجتمعا انانى غليظ القلب منحل الاخلاق كارها للدين والسياسة تصبح شهوته جمع المال والذهب لاشباع رغباته البعيدة كل البعد بهذا الاسلوب عن الاله الحقيقي رب العالمين وبهذا يصبح المال في يد طبقة تكون مكروهة من الطبقات الأشد فقراً ويصبح الناس في سباق من أجل الذهب المعبود الجديد وينسون الله.

٦ ـ نخلق الحقوق الذاتية في نفوس الناس وديمقراطية الحديث والنقاش وهذا يفقد الحكام والملوك المسحَة المقدسة لدى الرعاع وبهذا فقد الحاكم والملك القوة والهيبة الحقيقية وانتقلت الى الشارع قوة الحكم وأصبحت مشاعا نوجهها كما نريد نزعزع بها أي حكومة مهما كانت قوتها لتخضع لسلطان وكلائنا وحكومتنا السرية وبهذا اصبحت سلطة الشعب هو سرطان كانت قوتها لتخضع لسلطان وكلائنا وحكومتنا السرية وبهذا اصبحت سلطة الشعب هو سرطان أي حكومة وبهذا بذرنا الخلاف بين كل واحد وغيره في جميع أغراض الشعوب الغير يهودية سواء كانت شخصية او وطنية او قبلية او دينية وبهذا نصل الى ان أي حكومة منفردة لن تجد لها سندا من جاراتها حينما تدعوها الى مساعدتها ضدنا لأن القوة الموجهة بيدنا قوة الذهب وقوة رأس المال ولهذا ستظن أي دولة ان أي عمل ضدنا هو نكبة على كيان هذه الدولة وحاكمها.

٧ ـ خلق البلبلة السياسية والحيرة في جميع مجالات الآراء المتناقضة في كل الامم بحيث لا يستطيع اي واحد على فهم ما يدور حوله وبهذا ينعزلوا عن المسائل السياسية ولا يستطيع التفوق الفردي في ان يقنعه الناس بالحقيقة فتثبط الهمم ولا يستطيع ان يقاوم لأنه مجرد من كل سلاح والشعب المجرد من السلاح تخمد في قلبه الشجاعة والنخوة ويغريه الياس والاستسلام وبهذا يصل حكماء صهيون على سياسة الجماهير وتوجيهها لأنهم تدربوا على اسرار السياسة منذ قرون وبهذا نتوج ملك داوود بطلب من الشعوب الغوغائية وتكون قد استنزفنا كل قوى الحكم في جميع انحاء العالم وستمد ايدينا كالمخالب الطويلة لتخضع كل الاقطار باسم ارادة الحكومة العليا مملكة داود الصهيونية السرّية.

فعزل الأمم في أن لا يكون لهم رأي في الامور السياسية بل نحيرهم كل الحيرة وأن يضيعوا في متاهات لا يفهم منها شيء لأن الزعماء الدجالون المُسَيْطَرْ عليهم من قبل الصهيونية يلجأون في تضليل الشعوب في الوعود البراقة وتقودهم من خيبة أمل إلى خيبة أخرى وهذه الأخطاء من القادة ضرورية لقيام مملكة داود المرتقبة لأن هذا الانسان المطحون بالدجل والكذب والقوانين العرفية لا يستطيع ان يفكر بوضوح في هذا الظلام والظلم الجاثم على عقول ووعي الناس وبهذا الأمر يتعطل فَهْم الناس بعضهم بعضا ويزرع بذور الخلاف وتفكيك الجماعة وفي تثبيط أي فرد لوحده. فلا يقدر على اصلاح المجتمع نحو الطريق السليم لأن الامتياز الشخصي يضر المصلحة ويؤخر قيام دولة داوود اكثر من ضرر ملايين الناس الذين وضعنا يد كل منهم على رقبة الآخر ليقتله.

٨ ـ من خلال ذلك لا بد من تجريد الشعوب من وسائل العيش المستقلة فخلق الضرائب والاجور العالية والسيطرة على الصناعة والتجارة واحتكارهما احتكارا مطلقا ستساعدنا في بذر الخلافات وتفكيك كل قوة ونخلق المضاربات ستحول كل ثروة العالم الى ايدينا وتتحول الشعوب غير اليهودية الى عمال صغاليك تخر تحت اقدامنا ليظفروا بلقمة العيش وحق البقاء في العمل ومن لهم املاك وأراضي وعقارات سيقوموا برهنها وبيعها ليعيشوا كما كانوا عائشين حياة الترف المطلق.

٩ ـ حكم الارهاب ينطلق على أي دولة تعاقدت وسنحرمها وتحاصرها بواسطة حكومتنا السرية وتكون قد اظهرت لكل الدول قدرتنا على استعبادنا لجميع الحكومات وان لم تستطع السيطرة على تلك الدولة ستخلق الحرب ضدها بالمدافع الأمريكية او الصينية او اليابانية او كل الدول مجتمعة لأن كل شيء يقرره المال والمال بيدنا ولقد وضعناهم جميعا تحت سلطتنا وانظارنا واننا المتسلطون في الحكم والمقررون للعقوبات واننا اولو الأمر في كل الجيوش الخاضعة لسلطاننا وان لنا يد قوية في حق الحكم وحق الانتخابات وسياسة الصحافة والعراق مثالاً حياً.

١٠ ـ لذا نعلن بعد هذا باننا اصحاب التشريع والمتسلطون في الحكم والمقررون للعقوبات فنعدم من نشاء كالرئيس بوتو في الباكستان ونعفو عمن نشاء ونحن كما تعلمون اننا اولو الأمر الأعلون في كل الجيوش ولنا طموحا لا يحد وشرها لا يشبع ونقمة لا ترحم وبغضاء لا تحس اننا مصدر ارهاب بعيد المدى نسخر في خدمتنا اناس من جميع المذاهب والأحزاب ونضعهم جميعاً تحت السرج وكل واحد نسلمه الحكم على طريقته الخاصة يحطم كل القوانين المعيقة لأهدافنا وبهذا تنكل الشعوب وتتعذب الحكومات وتصرخ طلبا للراحة والسلام وتكون هذه الحكومات مستعدة لتقديم أي تضحية ولن نمنحهم السلام حتى يعترفوا في ضراعة حكومتنا الدولية العليا «مملكة داود».

١١ ـ آن التصويت والديمقراطية كلام زائف لأن به تقوم بالانتخابات لفصل انفسنا فوق العرش فحينما تقنعه كل فرد بلزوم التصويت من غير تميز بين الطبقات وتكون من خلال ذلك أوحينا الى عقل كل فرد فكرة أهمية الذاتية فاننا قد دمرنا الحياة الأسرية بين الأمم وأوقفنا وصول الرجال ذو العقول الحصيفة عن الوصول الى الصدارة لأن العامة والرعاع يصغوا ويعملوا الى الذين يعطيهم المال

...ونيـــة "الحلقة الثانية" بقلم الدكتور "زكريا الرداس"

والحياة والمركز وهذه قوة عمياء يصل اصواتها لمن نريد رفعه أو تحطيمه باسم الديمقراطية والانتخابات الحرة ثم ترتب ما نريد في مجلس النواب والوزارات والشيوخ ومجالس العرش من كل نوع بل ومجالس الهيئات التشريعية والادارية واتمني اننا بالتصويت الديمقراطي وصلنا الى السلطة القضائية والسلطة التنفيذية. ولذا ستعزل الملوك بالديمقراطية ومثال على ذلك السلطان عبدالحميد وشاه ايران وتعزل الرؤساء للدول وهذا هو اللغم الذي زرعناه تحت الامين اسمه الديمقراطية. ستخلق القلاقل والفتن بوا سطة طلاب المناصب وحب الزعامة وسنوصل كل من يرغب أن يكون العوبة خالصة في ايدينا لكي ينفذ ويخلق العداوات والحروب والكراهية بين الشعوب لكي نصل الى مملكة داوود بصمات الشعوب تريد حاكما يمنحنا السلام والراحة ويزيل عنا الجوع والفقر وما هو الحل سوى اللجوء الى اموالنا وسلطاتنا الكاملة المسيطرة على كل الدول وبهذا سنكون مستعدين في كل زمان وفي كل مكان لخلق اي عبارة أو اشارة بيد جبارة لهؤلاء المعارضين

١٢- خلق الحكومات بقادة لا هم لهم خدمة الامة والدين والوطن بقدر ما نخدم قائد الامة فهو بطل الابطال وهو محرر الاجيال وقائد كل انتصار فاقواس النصر والاحتفالات والبهرجة هي هم الامة وشغلها الشاغل من زحف الى زحف وموجه من الجموع وراء موجة هديرها في ان يحفظ الله القائد وهذه الزحوف والموجات هي رعاع الامة اخترناها لدعم هذا القائد لاننا نحن الذين نعطيهم المال والجاه والمنصب لقاء سمعهم وطاعتهم لنا لانهم وكلائنا المخلصين والصحافة الخادمة لهذا البطل المغوار تهيج العواطف ونحن نعلم انها صحافة فارغة ظالمة زائفة لاننا نقودها واننا اصحاب ادارتها ولانهم ينشر الا ما تختاره ادارتنا الصهيونية وبهذا ستعرف سلف كل مؤامرة ضدنا وسنكون قادرين على سحق رأسها بمعرفة المكيدة قبل نشرها وبهذه الوسيلة ستعطي التاثير السيء لكل مقال او صحيفة تريد الاساءة لنا وبهذا تستطيع السيطرة على العقل الانساني وتوجيهه الى ما نريد في خدمتنا والطاعة العمياء لوكلائنا المخلصين.

١٣- اننا سنخلق للمجتمعات انواع شتى من الملاهي والالعاب كالمصارعة والكرة والرياضة والاجتماعات الفارغة والمسابقات والدخول في مسابقات شتى مما نحقق من وراء ذلك الهاء ذهن الشعب والغاء نعمة التفكير المستقل بنفسه وبهذا نوجه العقل العام الى خضوعه التام لنا وسيقوم علماء الصهيونية الذين ربوا لغرض قيادة الامميين بالقاء خطب ورسم خطط وتسويد مذكرات هدفها السيطرة على عقول الرعاع والغوغائيين من المجتمعات الاممية وستعدم كل من تسول له نفسه الاعدام بلا رحمة لكل من يشهر سلاحا اي سلاح ضد مخططاتنا وضد اهدافنا وغاياتنا لان الماسونية الأحرار ومراكزهم في شتى انحاء الأرض سنحصل منها على الاخيار بالاضافة الى انها من افضل الاماكن ومعها شتى المراكز وشتى المذاهب للدعاية لانهم يكونوا الوكلاء في البوليس السري الدولي لاننا نعلم من دراستنا لهؤلاء الداخلين في جميعياتنا السرية مغامرون يرغبون الوصول ويشقوا طريقهم باي وسيلة مهما كانت الوسيلة وحينما توصلهم يكونوا عبيدا لخدمة اهدافنا لانهم لا يفكرون الا بالمنافع الوقتية العاجلة ويكتفون بتحقيق غرضهم ومن أجل طلبهم العظمة والمجد الكاذب ولو على حساب الدين والوطن والأمة والقيادة الشريفة.

١٤- ان من اهم دستورنا الصهيوني هو السيطرة على العقل البشري، بالسيطرة على العلم وروادة وأساتذته ولذا لا بد لنا من تغيير مناهج الجامعات ونعيد انشاءها حسب خططنا وسيكون رؤساء الجامعات وأساتذتها معدين اعدادا خاصا لخدمة اهدافنا في الوصول الى مملكة داوود وسيرشحون بعناية بالغة وبهذا نكون قد حطمنا بما نعلمه للاممين كل بنيان جاد اجتماعي او ديني او وطني وسنصنع منهم اطفالا طيعين يحبون ملك صهيون ولا يعرفون سواه وسندرب الادارة على اساءة استعمال السلطة واستعمال الرشوة.

١٥- ان العملة الذهبية هي الدمار للدول التي تسير عليها لأن هذه الدول لم تستطع ان تفي بمطالب السكان لاننا كدسناها في بنوكنا وسحبناها من الاسواق وكذلك تدبر المؤامرات والأزمات الاقتصادية وذلك عن طريق سحب المال من التداول وتراكمها ثروة لنا ولذا هذه الدول تستنجد بمن معه المال بقروض عليها فوائد لا تستطيع هذه الدول تسديد ديونها وبذا اصبنا عصفورين بحجر قد امتصصنا قوة الناس الانتاجية حتى تجف لاننا نحن الرأسماليين العالميين ثم اقصينا وسيطرنا ايضا ل على ثروة الدولة لأن المبلغ المقترض زائد

فائدته سيخرج من موارد البلاد الى بنوكنا وبهذا كل ثروة الدول تحتويها خزائننا وهذا ناتج عن فساد الاداريين واهمال الحاكمين وبهذا تكون قد سيطرنا سيطرة كاملة على كل دول العالم.

(يتبع في الحلقة الثالثة لغز الصهيونية)

بقية... من رواد الحركة الصحفية والأدبية

رئيس بلديتها، شارك فيها كل من الزعيم المجاهد الدكتور الشهبندر، وبشير الشريقي، وسعيد العاص، والشيخ نديم الملاح، والدكتور محمد صبحي ابو غنيمة، وفي هذه المناسبة القى الشيخ نديم الملاح صاحب ومؤسس مجلة الحكمة القصيدة التالية يرثي بها صديقه الصمادي:

اقول لقبر قد ثوى فيه «صالح»
حنانيك لا تخشن له وترفق
ضممت مثال الرفق والنبل والعلا
وجثمان حر في المكارم معرق
اصالح اما الدنيا بعلق مضنة
فيؤسي على حلو من العيش ريق
تبدل منها ذلك الحسن وانثنت
بوجه عجوز بالقبائح مرهق
وفاض بها لؤم النفوس وظلمها
كبحر طغى من سيله المتدفق
ولو عقلت كف رمتك بغدرها
لشلت ولم يرهف بها زند اخرق
وانى يكون العقل في كف غادر
تربى على جهل من الغي مطبق؟
جزاك من الحسنى بسوء كما جزى
«سنمار» عن حسناه رب «الخورنق»
هل الموت في عصر ذميم كعصرنا
سوى فك روح من اسار مضيق؟
يطير الى حرية وسعادة خلت
من اذى مضن وذل مرنق
فنم هادئا يا ابن الصمادي واغتبط
بنعي خلود وارف الظل مغدق
فقد صرت للرحمن ضيفا ومن يضف
ابا الجود والاحسان ينعم بما لقي

هكذا من الأصل

الرائدة

ماري صروف شحادة»

ماري صروف شحادة — بولص شحادة

نشأت في أسرة تمرست بالأدب ويكفي أن نذكر كلمة صروف ليتبادر إلى ذهنك الأدب والرجال البارزين في مختلف النواحي الأدبية.

وابتدأت تنشر مقالاتها الأدبية والاجتماعية في الصحف المنوعة منذ عام ١٩٢٠ فهي من أوائل رائداتنا حاملات الأقلام.

ثم تزوجت من الصحفي اللامع المرحوم بولس شحادة صاحب جريدة مرآة الشرق وهي من أقدم صحفنا وقد صدرت عام ١٩١٩ في مدينة القدس ففتح أمامها باب شحذ قلمها فمضت تكتب فيها وفي الصحف المختلفة وهكذا فلما كانت تصدر صحيفة أو مجلة في فلسطين ولا يبرز فيها اسم ماري شحادة كأديبة تستطيع معالجة أي موضوع بتفهم وعمق.

محاضراتها التي كانت تلقيها على الجماهير في الأندية الأدبية كثيرة فأندية يافا وحيفا والقدس وغزة كلها شهدت الكثير من نشاطها الأدبي وكلها اكتظت بالجماهير المشوقة لاستماع محاضراتها القيمة.

أما من وراء المذياع فمحاضراتها التربوية كثيرة ولقد ردد مذياع القدس محاضراتها الأسبوعية القيمة بشأن التربية والمجتمع لمدة ثلاث سنوات متوالية. تلك ناحية من نشاطها الاجتماعي فوافر أيضاً.

كانت من مؤسسات جمعية السيدات العربيات في القدس عام ١٩٢٧ وهي أول جمعية ضمت السيدات العربيات في البلاد من الفريقين مختلفي الأديان وقد كان هدف الجمعية رفع مستوى المرأة الفلسطينية اجتماعياً وأدبياً وثقافياً وقد ظلت تعمل فيها بنشاط حتى النكبة المشؤومة.

انتقلت بعد ذلك إلى رام الله وأسست مع نخبة من السيدات جمعية «السيدات الانجيلية» وهدفها مساعدة الفقراء. ثم أسست مع زميلاتها مدرسة ابتدائية وميتماً يضم ٤٠ يتيمة.

إنها تعيش اليوم في عمان (الأردن) تحمل في نفسها الكثير من الأسى المقرون بالأمل.. وتحمل في يدها آثار رصاصات غادرة من رصاص المعتدين نذكرها دائماً إن كانت تنسى - ولن تنسى - أن الظلم مرتعه وخيم.. وأن الندلنا.

بولص شحادة

جدها وهبة الله صروف الأديب واللغوي الضليع، أنهت مدرسة الفرندز للإناث عام ١٩١٤، عملت في المدرسة الأرثوذكسية ببافا ١٩٢٠، كتبت في مجلة «العروس» لصاحبتها الأديبة المرحومة ماري عجمي عام ١٩١٦ يوم كانت تصدر بدمشق.

كتبت في جريدة «مرآة الشرق» لصاحبها المرحوم بولس شحادة عام ١٩٢٠ و١٩٢١، اقترنت بصاحب مرآة الشرق المرحوم بولس شحادة عام ١٩٢٣ وظلت تحرر صحيفة المرأة.

أسست في القدس «جمعية السيدات العربية» عام ١٩٢٤ وهي أول جمعية نسائية.

وفي عام ١٩٢٩ عقدت رائدات النهضة النسائية في فلسطين مؤتمراً قومياً نسائياً في يافا قررن فيه دعم الحركة الوطنية فأبرق سماحة الحاج أمين الحسيني إلى جموعهن يقول:

«إن الحركة الوطنية لهذا التاريخ كانت تسير على رجل واحدة، ولكن بعد أن دخلت المرأة فعلياً في هذه الحركة أصبحت تسير على رجلين اثنتين، وأن حركة مثل هذه لا بد وأن تنجح بإذن الله».

حاضرت في النوادي والجمعيات العربية بفلسطين مطالبة بانصاف المرأة وأرسلت برقيتها الشهيرة.

كانت أول عربية حاضرت في حشد من الرجال عام ١٩٣٢ في غزة، اذاعت أحاديث توجيهية من إذاعة القدس وسجل رسمها وحديث من أحاديثها الإذاعية في الكتاب الذي أصدرته هيئة الإذاعة الفلسطينية بعنوان «حديث الإذاعة».

صحوة بعد طول غفوة

أحمد موسى الصالح القسفوس

اهتزت شخصيته وخارت عزيمته وكلت قواه وتشتت ذهنه، وحاصره الملل والفشل والاحباط من كل جانب، إذ ردت محاولات الشرفاء وخابت مساعيهم في لم شمل تلك الشاب المعذب ومحبوبته فطال عذابهما، فكان عليه ان يقوم في آخر الأمر بالسعي للزواج من غيرها.

وكان كلما فتح باباً وأوشك على الالتقاء بشريكة حياة، اغلقه حبه العظيم لها، فزاده تلك ألماً وعذاباً وحنيناً لها وبكاء عليها، وتأنيب ضمير لقطعه فرصة على فتاة توقعت فيه أن يكون فارس أحلامها. ولكنه اتصاع أخيراً لضغوط أقرب وأبر وأوفى الأصدقاء له بأن يعلن للملأ قراره بتركها من جانبه هو، أما أن راجعت نفسها فلها الحب كله والوفاء، وأن يبحث عن فرصة أخرى. وسيكون الحظ الأوفر لمن سبق واقترن به.

كانت العروض كثيرة ومغرية وكان يصد عنها جميعها، ولم يستطع مقاومة حبه لها رغم محاولته الضغط على نفسه، وعند آخر محاولة إذ أوشك على الاتفاق مع أهل إحداهن وبقي بينهم موعد على عقد الشروط ورجع وبينما هو سائر حذاء بيتها أخذه الشوق والحنين العظيم لها الباب: حصل معي كذا وكذا، فقالت: الولي لك اتخذتها، وهي تحترق اكثر واكثر منك بكثير عليك؟ إلى من تتركها؟ انتظر وسأحاول المرة الأخيرة ولعلي أقنع والدها الجبار بأن زواجك من غيرها هو المأساة الحقة لها وهي البوار الأكيد وإلحاق كل معاني الإهانة والتبخيس بها والموت أكرم وأشرف لها حينذاك.

فعرض عليها أن يعتذر للناس الذين خطب ابنتهم شريطة أن تتقنعها بأن تكلمه وتتعهد له بأن يراها ما أمكن ولو لم تكلمه فهي النسمات التي يتنسمها صباح مساء وأن اليقوم الذي لا يراها فيه لهو يوم شؤم ونحس. وعندها سيلغي نهائياً فكرة الزواج من غيرها.

وكم ذهل والدها عندما سمعها تدعو الله أن يهدي والدها أن يوافق على زواجها من فلان أو يميتها ليرتاح معذبها. فيرق لها قلبه، ويوافق على الجمع بينهما بشروط معقدة للغاية لا يقبل بها إلا من لوع الحب قلبه فالحب يعمي العقول والأبصار ويدفع المحب كل شيء لرضى محبوبته.

المرحلة الأشد خطراً وضرراً !؟

هذه التي بدأت قبل بضع سنين تمهد لمراحل قادمة عبر عقود وعصور، وقرون زمنية، على خط مسيرة عدوانية - صليبية، صهيونية إستعمارية طالما تحدثنا عنها شفوياً، فاستبعدها منظرون دجالون ادعياء وطنجية، وعملاء مؤامرات اجنبية بل انهم سخفوا الحديث عنها والإعتقاد بها وطالما كتبنا عن مراحل ومراحل تطورات حدثت منذ عام ١٨٩٧، و١٩٠٨، و١٩١٧، و١٩٣٧، و١٩٤٧، و١٩٦٧ وما ننتظره عام ١٩٩٧ القادمة والعيد الماسي للصهيونية بمرور مائة عام على حلم بل مخطط (هرتزل) و مؤتمر بال في سويسرا عام ١٨٩٧ وقد نفذ الأعداء كل بنود ومواد ذلك المخطط وهم كانوا وما زالوا يخططون لكل مرحلة جديدة بأساليب عميقة من التفكير والتدبير فهم على سبيل المثال بعد عامي ٤٧، و٤٨ نصحوا من نصحوا وتعاملوا مع من تعاملوا لإقصاء الحكام العرب المجربين والذين عركتهم التجارب والصعوبات وقد نجحوا بإقصاء ملوك ورؤساء جمهوريات وحكام عرب ليحل محلهم العسكر من الأغرار وغير المجربين وكانت الانقلابات وكان عدم الاستقرار ادت الى كارثة ١٩٦٧ وهزيمة الامة العربية الاسلامية الشنيعة كانت حصيلة متوقعة في اذهان الغيورين العرب والمخلصين القومية، والوحدة الشاملة ها هي اي الوحدة تصبح وكأنها اسطورة، او خرافة ومن يتحدثون عنها يواجهم بالاستنكار والجحود والتناسي والتركيع وبعسل ولبن القرن الحادي والعشرين القادم الذي إذا ظلت الامور على ما هي عليه ان يركع العالم قاطبة الى مفاهيم واغراض الأساطير الصهيونية القائلة بإن اليهود شعب الله المختار وانهم الأوصياء على العالم قاطبة وان حدود اسرائيل ليست الفرات، والنيل، بل دولة ومملكة داوود الكبرى تسيطر على العالم قاطبة وتخضع البشر كل البشر للسيطرة المادية والمعنوية للصهيونية ها هي في بداية المرحلة الحاضرة الحالية تصفق للإستسلام وتراوغ بالحديث عن السلام وتعتبر ما جرى بداية مرحلة جديدة تضحك فيها عل ذقون العرب والأعاريب واولى انفتاحاتها على السياحة ونيولها وما تخفي وما تظهر من الرغبة بل الاصرار على غسل ادمغة الأجيال الصاعدة.

وكم يحزننا ان نسمع ونسمع عن تغيرات في المناهج المدرسية وكتبها تستهدف تناسي ما قد امرنا به رب العالمين من ان نظل نجاهد، ونجاهد حتى يأذن الله بالنصر المبين.

صفحة الجهاد والمجاهدين

المجاهد المرحوم مصطفى الخليلي؟

تفاخر هذه الصحيفة (الصحفي) بانها ومنذ صدورها في شباط عام ١٩٦٤ لم تنس حق الشهداء الأطهار والمجاهدين الأبرار في أن نظل نحكي، ونكتب للناس من سيرهم ما تستطيع. والأمة التي تتنكر لمناضليها الصادقين ومجاهديها المؤمنين لا يمكن أن يعتقد بأصالتها، وتبلها وأمجادها كاتب مفكر أو صحفي واع مدرك ادراكه تحيط به آيات الاعتزاز بالنضال والمناضلين، والكفاح والمكافحين. والقرن العشرون الحالي أشرقت عقوده الأولى باليقظة القومية، والصحوة الإسلامية وبجماعات وجماعات هنا وهناك آمنت بالله وبالجهاد سبيلا وصيانة تراثنا والحفاظ على مقدساتنا ومن هذه الجماعات الطيبة الشيخ المرحوم مصطفى الخليلي من مواليد «درعا» الحورانية السورية والمدفون جثمانه الطاهر في بلدة «المغير» الأردنية الى الشرق من مدينة اربد لا يمر بقبره مار الا وترحم عليه وهو الذي كان قد قاد ثورات سورية حورانية منذ العشرينات وغدر حلفاء الغدر من الدول الإستعمارية حيث انضمت اليه جماعات من المقاتلين الحورانيين ذوي الأرادة العالية التي كان هدفها صد المعتدين، ومقاومة الغزوة الصهيونية.

وعائلة الخليلي هذه تعرف في درعا وحوران من العائلات القديمة لها تقاليدها العربية الإسلامية. وحيث كان المرحوم المجاهد مصطفى الخليلي قد إختار في نهاية سني نشاطاته النضالية بلدة «المغير» مقراً له ولعائلته لقربها من مهبط رأسه درعا ومن حوران بأسرها كان يتذكر في حياته ما قدمه الحورانيون له من دعم ومساعدة رجالا ونساء طيب الله ثراه وثرى كل مجاهد غيور.

ويطيب لنا في هذه المناسبة ونحن نوجز خلاصة صفحة من صفحات الجهاد والمجاهدين.... يطيب لنا أن نذكر مع شيخنا الجليل المرحوم المناضل «ضيف الله الشبول» من مواليد قرية الشجرة لواء الرمثا فهما ورفاقهما قد حاولا اغتيال الجنرال «غورو» الذي خاطب ضريح «صلاح الدين» بقوله (قم يا صلاح الدين فقد عدنا) مما أثار حفيظة الخليلي ورفاقه ومنهم المرحوم ضيف الله فقرروا خطة اغتياله ولكن الخطة لم تنجح لأقعال عيون الأعداء وجواسيسهم، ولاحقت السلطات الفرنسية في ذلك الحين عدداً من الحورانيين والأردنيين ولكن ملاحقتها فشلت وقد سبق وكتبنا عن تلك المؤامرة في عدد من اعداد الصحفي.

وأخيراً لا آخراً فامامي وانا اكتب ما كتبت مطبوعة بقلم الا ستاذ احمد محمد عطا الله الزعبي بعنوان صور مشرقة من نضال حوران ورد فيها الكثير عن التطورات النضالية والجهادية في الديار الحورانية التي ستظل ذكريات نضالها من مفاخر التاريخ العربي غير ناسين ان أهالي حوران آمنوا مبكرين بالثورة الغربية الكبرى وساندوا الملك فيصل بن الحسن في تقدمه نحو دمشق على رأس جيش الثورة سنة ١٩١٨ ومنوهين بالدور الذي اطلع به الشيخ مصطفى، وضيف الله الشبول في محاولاتهم الانتقام من «غورو» الذي تحدى العرب، وقاد جيوش الغزاة في لبنان، ومعركة ميسلون، غير ناسين أن ننوه بالأردنيين النشامى في حياتهم الذين سارعوا (٥٠٠؛ فارس من لواء عجلون إلى الالتحاق بجيش الثورة المقاتل في لبنان، وسوريا وعلى رأسهم اللواء العسكري علي خلقي باشا الشرايري، ومحمود ابو راس. ومن رجال تلك الحملة الجهادية السيد العم ابو قاسم الناصر يترحم معي على عمي السيد عبدالله الحمود الذي كان قد شارك بتلك الحملة مع عدد من فرسان أيدون وقرى الشمال قاطبة، طيب الله ثرى الموتى، وأطال في أعمار الأحياء، والله مع الصابرين.

اعرف بلادك ايها المواطن

بيت نبالا

نبذة تاريخية عن قرية — بيت نبالا — قضاء اللد — في فلسطين .

ان اهالي بيت نبالا اصلا من بلاد اليمن حيث نزحوا من اليمن ، الى مكة المكرمة قبل هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم بقليل . وهم ممن بايعوا رسول الله ومنهم محمد الخزاعي ، ومن ثم هاجروا الى بئر السبع في فلسطين ، وكانوا خمسة اخوة : سلام ، وسلمان ، وسالم ، وحمد ، ومغاوش . أما سلام الخزاعي فذهب من بئر السبع الى بيت نبالا ، وسلمان ذهب الى بعلبك بجبل لبنان ، واما سالم فذهب الى الرملة ، وحفر هنالك بئرين هما بئر الرملة وبئر عيون قارة ،ويدعى بئر سالم لهذا اليوم . واما حمد فذهب الى قرية المغار قرب الرملة من الجنوب الشرقي،واما مغاوش ، وولده عباس فقد ذهب الى غور الاردن غربي مجلون ، وسكن بلدة كفرنجة ، وسميت عائلته الفريحات الخزاعية . أما عن سالم فهو جد أهالي بيت نبالا ويوجد من سلالة سلام في بيت نبالا عشيرة — صافي — ومن عشيرة صافي الناظر الشيخ احمد صافي وعشيرة زيد ، وعشيرة نخلة ويوجد ثلاث عشائر صغيرة لا يزيد عددهم من الفوخمسمائة نفر . وتقع قرية بيت نبالا شرقي مدينة اللد ، وتبعد عنها حوالي سبعة كيلومترات وأما مساحتها فتزيد عن عشرين الف دونم بين سهل وجبل .

وتشتهر قرية بيت نبالا بالزراعة وخاصة زراعة الزيتون النبالي وهو من افضل انواع الزيتون وكذلك زراعة القمح والتين والحمضيات والكروم وتشتهر بتربية الاغنام والخيول وكذلك كانت تشتهر بالكسارات . فيها خط سكة حديد يتصل بمحطة كفر جنس ويتصل مع حيفا ويافا وغزة والعريش . ويوجد فيها مقام السلطان عبد القادر الكيلاني ومقام الشيخ العمري ، ومقام مسعد وسعيد ومقام بست النسب . وفي القرية اربعة الاف دونم من اراضيها وقف مجلس الاسلام الاعلى بالقدس وكنا ندفع ضريبة عن كل دونم اربعة قروش سنويا . وباقي القرية هي وقف خليل الرحمن

اما بالنسبة للتعليم في القرية فيوجد فيها مدرسة ابتدائية وكان التعليم فيها قليل وذلك بسبب حكم الاتراك وانشغال السكان بالزراعة وتربية الماشية . واصبح التعليم افضل في زمن الانتداب البريطاني . واما عن قرية بيت نبالا الان فلا يوجد بها احد الان لان سكانها هاجروا سنة ١٩٤٨ الى الدول العربية المجاورة . وقسم مهم هاجر الى اميركا . وامريكا الجنوبية . وقسم الى المانيا . اما عن اهالي بيت نبالا الان فقد زاد عددهم الى حوالي خمسة وثلاثون الف نسمة . واكبر عشيرة فيها هي عشيرة صافي حيث تبلغ حوالي ١٢٠٠٠ نسمة ثم عشيرة زيد فتبلغ نحو ١١٠٠٠ نسمة وعشيرة نخلة وتبلغ نحو ١٠٠٠٠ نسمة واليوم فان اهالي بيت نبالا منهم المهندس والطبيب والمعلم والموجه التربوي وتزيد نسبة المتعلمين منهم الى ٨٠٪ تقريبا ومن امثلة ذلك . الدكتور الطبيب احمد عبد الرحمن عساف وكذلك الدكتور عبد مطيع عبد القادر والدكتور محمد العرابي والطبيب جمال نعيم عساف والمحامي علي احمد خيري والمهندس رمضان عبد الرحيم صافي والدكتورة وسيلة احمد سليم والمهندس عبد الرحيم صالح عايد وغيرهم من مدرسين وضباط .

هذا ومن الجدير بالذكر ان أهل بيت نبالا جميعهم من المسلمين .

الحاج احمد الخيري ابو اليتين

الكتابة بمداد الحس

بقلم: لميس العتوم

كثيراً ما يغلبنا الإحساس بالعجز... يفتح فكيه ليبتلعنا، تبتلعنا دوامة الاحباطات تتساقط أشلاء وأكوام بقايا، وبصمت... نلقي أسلحتنا أمام الأحداث والظروف.

كمل هذا الاشتعال رماداً يتخلف في مواقد الذات... ذابت الشموع والتهم اللهيب الفتيل.

السباحة ضد التيار حماقة، السباحة مع التيار أكثر حماقة.. فأي شواطيء ستستقبل تطلعاتنا..

إغلاق المنافذ التي تهب منها إلينا الريح أتقاء لجنون الريح فلسفة عامة الخلق... فتح المنافذ التي منها إلينا في محاولة للوصول إلى نتيجة خلاصتها أن نعرف من الأقوى نحن أم الريح... فلسفة القليل.. أقل القليل من الخلق. وهي في الوقت ذاته مغامرة، فقد تكون الريح أقوى من الباب الذي به نتقي جنونها وأعنف من أن تصمد أمام جبروتها كل القناعات والفلسفات.

يلح في دواخلنا الاستجداء لفسحة من الطمأنينة.. لرقعة من أمان ما أشد الحاجة للإحساس بقيمة الأشياء الدافعة للإحساس بقيمة الحياة والذات الإنسانية.

ما أشد الحاجة لقليل من الانتماء... لا دوام للحياة بلا جذور. هكذا تتساوى الثرثرة والصمت.. الثرثرة خرساء فارغة من أي معنى والصمت صاخب لا يقول شيئاً ذا قيمة أو معنى... أنهما شكلان للتعبير عن شيء واحد هما في الوقت ذاته نسخة عنه.. عن الإحساس بالعجز المستبد بنا.

انتشال الذات من هوة الضياع مستحيل بلا إنجاز.. بغياب الحافز لا إنجاز.. إنه حافز بحد ذاته والوسيلة والغاية معاً.

تفقد الحياة معناها، أو هي — وهكذا الأقرب للصحيح — تفقد الحياة معناها، أو هي — وهكذا الأقرب للصحيح — ـــ مذ كانت بلا معنى بلا طعم... أو لون... أو شكل محدد... إنما هو الصراع للحفاظ عليها هو الذي يعطيها الشكل وإن كان قاسياً، واللون وإن كان قاتماً... والطعم وإن كان حنظلاً.

البقية ص ١٤

هكذا من الأصل

الثقافة والمعرفة صفحة يحررها هيثم عنيزات

اعرف بلادك!!

قرية باعون

بقلم: هيثم زكي عنيزات

تقع باعون إلى الشمال من عجلون على مسافة تقدر بنحو خمسة عشر كيلومتراً وهي قرية قديمة في موقعها حيث تشرف على الوادي اليابس (الريان) من موقع شفا غوري جميل دائم الخضرة تغطي جبالها أشجار السنديان (البلوط) الخضراء.

وباعون هذه القرية الهادئة الوادعة التي تنام في حضن الجبال الشاهقة التي تحيط بها فيرتفع فوقها إلى الشمال الشرقي جبل يسمى «مشماس النحل» لاعتياد النحل الاستيطان بهذا الجبل، كما يرتفع إلى الجنوب فوقها جبل يسمى «القنانيف» وإلى الغرب منها يرتفع رأس يسمى «رأس القصر» لاعتقاد الناس أن أحد الأمراء كان يسكن في هذا الرأس.

ويخترق باعون جدول صغير ينبع من سفوح الجبال الشرقية ويقسمها إلى قسمين ليلتقي مع جدول آخر يخترق قرية «عرجان» الواقعة إلى الشمال من باعون عند الطرف الغربي للقريتين ليصب في ما يسمى بـ«وادي اليابس» الذي نسب شاعر الأردن الكبير «عرار» ديوانه إلى هذا الوادي.

ولتسمية قرية باعون بهذا الاسم قصتان:-

الأولى: «كما تناقلها الخلف عن السلف» أن هذه القرية كانت بـ«ماعون الذهب» ثم قلبت الميم باء وذلك جائز في العربي ولعلهم يسموها بذلك لأنهم يعثرون على قطع من الذهب هنا وهناك في الخرائب بين الحين والآخر.

الثانية: «وكما ورد في كتاب القابلة المنسية من أعلام الأردن ليعقوب العودات صفحة (٩٨) فيما ينقله عن المقريزي» على راهبة اسمها (باعونة) كانت تقيم في دير هناك فلما أزيل الدير وعملت القرية مكانة عرفت به.

تبلغ مساحة باعون من (١ ـ ١,٥) كيلومتر مربع ويتراوح عدد سكانها بين (١٥٠٠ ـ ٢٥٠٠) نسمة هي كانت إلى عهد قريب جداً تحت إدارة مجلس قروي والآن تحت إدارة مجلس بلدي ولقد كانت أهل هذه القرية يشتغلون بالزراعة وتربية المواشي أما الآن فيعمل غالبية سكانها في سلك القوات المسلحة ولا يزال هناك بعض المشتغلين بالزراعة وتربية الماشية.

أما من حيث الخدمات العامة فيوجد في باعون مدرسة ثانوية للذكور ومدرسة ثانوية للبنات ومركز صحي وشعبة بريد ومحطة كهرباء كما تتوفر خدمة المياه والهاتف و(إنارة الشوارع)٨

أما أهم المزروعات فهي الزيتون وأشجار الفواكه كالتفاح والمشمش وغيرها ومحاصيل القمح والشعير.

ولأنها ـ أي باعون ـ لا تنبت البترول والذهب لكنها تينت كبرياء فقد وضعها أدباؤها وشعراؤها الأفذاذ وعلى خارطة الدنيا وفي طليعتهم فاضلة الزمان وحليفة الأدب في كل مكان السيدة الشاعرة الأديبة (عائشة الباعونية) التي لم يجد الزمان على لغة الضاد ـ بعد شهيرة كواتب العرب الموهوبة المرحومة «مي» بنابغة ذائعة الصيت والصوت مثلها والمتوفاة سنة (٩٢٢) في دمشق ومن شعرها في تشبيه خال في عنق مليح:

كأنما الخال تحت القرط في عنق
بدالنا من محيا جل من خلقا
نجم غدا بعمود الصبح مستتراً

خلف الثريا قبيل الشمس قاحترقا

وكذلك شيخ الأدب في البلاد الشامية الشيخ الفاضل ابراهيم بن أحمد الباعوني المتوفى سنة (٨٧٠) ومن شعره:-

أشد الناس في الدنيا عناءً
كريم مجده، مجد أثيل
يحب مكارم الأخلاق مثلي
وليس له إلى الدنيا سبيل

وكذلك الإمام الفاضل قاضي دمشق أحمد بن ناصر الباعوني المتوفى سنة (٨١٦) ومن شعره أيضاً قوله:-

سلم إلى الله ما قضاه
لا بد أن ينقذ القضاء
سيجعل الله بعد عسر
يسراً به يذهب العناء
يدبر الأمر منه جمعاً
ويفعل الله ما يشاء

وكذلك جمال الدين يوسف الباعوني الذي ولي قضاء صفد والذي توفي سنة (٨٨٠).

من أشهر العشائر التي تسكن قرية باعون كما جاء في كتب العشائر الأردنية عشيرتي «العنيزات» و«القدحات» بالإضافة إلى «الحواوره والدرابكه والفواعزة والمصاروة وبني ناصر».

بقي أن نشير إلى باعون بالإضافة إلى قرية عرجان وفراسون ومحنا والهاشمية وحلاوة وخربة الوهادنة ودير الصمادية تشكل بما يسمى بقرى «خيط اللبن» وترجع هذه التسمية إلى أن هذه القرى تمتد في خط واحد في سلسلة جبلية خضراء تعتبر مراعي للمواشي التي تنتج اللبن.

المراجع:

(١) القافلة المنسية من أعلام الأردن ـ يعقوب العودات ص٤٨.

(٢) مقال صحفي للدكتور يحيى جبر بعنوان عرس في باعون الخميس ١٤/٢/١٩٨٥.

«التهويد»

إن مصطلح التهويد يمثل بشكل واضح جوهر المشروع الصهيوني في فلسطين المحتلة الذي لا ينصهر في إطار سياسة «احتلال الأرض والعمل» كما كان سائد في ظل الانتداب البريطاني على فلسطين وهو لا يقتصر على سياسة مصادرة الأراضي لبناء المستوطنات اليهودية فقط التي اتسعت بعد قيام الكيان الصهيوني في عام ١٩٤٨ ولا زالت تمارس بل هو تنفيذ حكم الإعدام على الشعب الفلسطيني سواء من خلال المجازر وعمليات الترحيل أو من خلال طمس شخصيته الوطنية وانتمائه ومصادرة تراثه وحضارته وهو أيضاً تجسيد لحرب إبادة الشعب وإبادة الجنس.

فاليهود ـ بدون مبالغة هو الاسم الرمزي لحزب إبادة الجيش وحزب الشعب اللتين تشنهما الصهيونية ضد الشعب العربي الفلسطيني منذ أن أعلنت اسرائيل أن فلسطين بلاد بلا شعب وتطبيق هذه السياسة اقتضت شن المذابح قبل قيام اسرائيل وبعده وذلك لابعاد الشعب الفلسطيني عن أرضه واقتضت أيضاً شن حرب لطمس تراثه في مجال الإثارة والتعليم والأدب والفنون والثقافة فسارت حرب إبادة الجنس جنباً إلى جنب مع حرب إبادة الشعب لتحقيق شعار التهويد ومثال مذبحة دير ياسين في ١٩٤٨.

ويذكر أنه لم يكن في القدس سوى يهودي واحد وذلك في القرن الثاني عشر الميلادي وفي القرن الثالث عشر أصبحت عائلتان يهوديتان بيد أنه ونتيجة للهجرة غير الشرعية والتسهيلات التي قدمها بعض الولاة العثمانيين لليهود في مجال امتلاك الأراضي وتدخل قناصل الدول الاستعمارية في فلسطين لمساعدة اليهود في هذا المجال ارتفع عدد اليهود حتى وصل عام ١٩٣١م إلى (٣٠٠٠) يهودي مقابل (٨٠٠٠) عربي وبقي التركيب الكساني هذا يحافظ على نسبة التوزيع ذاتها إلى عام ١٩١٨ تقريباً حيث بلغ تعداد سكان القدس من (٤٠ ـ ٤٥) إلف نسمة منهم (١٠) آلاف يهودي وما تبقى عرب وبقي العرب حتى عام ١٩٤٨م يشكلون الأغلبية إذ بلغ تعدادهم (٦٣,٦٠٠) نسمة مقابل (١١,٢٠٠) يهودي.

وفيما يتعلق بملكية الأراضي عام ١٩٤٨ فقد بلغت مساحة القدس (داخل سور البلدة القديمة) ٩٢٧ دونماً يمتلك العرب منها (٨٢٥) دونماً ولا تزيد ملكية اليهود عن ٤٠ دونماً وهناك ٦٢ دونماً مسجلة بأسماء دول أخرى ولما كانت السلطات الإسرائيلية قد استولت على (٨٤٪) من مساحة مدينة القدس عام ١٩٤٨ فقد طردت أكثر من (١١٥) ألف عربي من منطقة القدس واستولت على أملاكهم بموجب قانون أملاك الغائبين الصادر بتاريخ (٢٣/٣/١٩٥٠) وكانت قبل ذلك أعلنت وبتاريخ (٢٣/١٠/١٩٥٠) أن القدس الغربية عاصمة إسرائيل.

وبعد عدوان حزيران ١٩٦٧ التي احتلت فيه القدس الشرقية أعلنت حكومة اسرائيل وبتاريخ (٢٨/٦/١٩٦٧) عن ضم القدس الشرقية إلى القدس الغربية وتوحيد المدينة واعتبارها عاصمة لدولة اسرائيل وأصدرت في الوقت ذاته قراراً يقضي بحل مجلس أمانة القدس العربية.

البقية ص ١٧

أبناء الصحفي

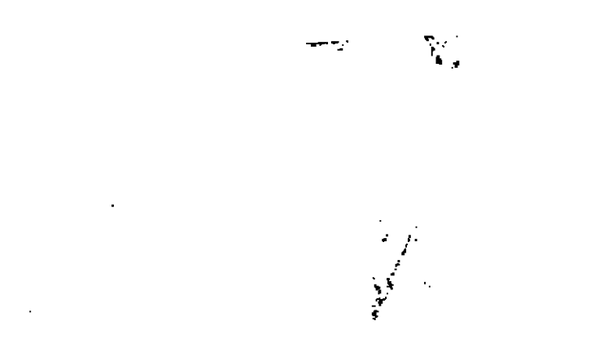

الاسم: آلاء عصام
العمر: أربع سنوات

الاسم: إسراء عصام
العمر: ثلاث سنوات

ثلاثيات

قالوا اسكت وقد خوصمت قلت لهم
إن الجواب لباب الشر مفتاح
والصمت عن جاهل أو أحمق شرف
وفيه أيضاً لصون العرض إصلاح
أما ترى الأسد تخشى وهي صامتة
والكلب يخسى لعمري وهو نباح

وما أنا للشيء الذي ليس نافعي
ويغضب منه صاحبي بقول
ولن يلبث الجهال أن يتهضموا
أخا العلم ما لم يستعن بجهول
ولست بمبد للرجال سريرتي
وما أنا عن أسرارهم بسؤول

تعلم ليس المرء يولد عالماً
وليس أخو علم كمن هو جاهل
وإن كبير القوم لا علم عنده
صغير إذا التفت عليه الجحافل
وإن صغير القوم إذا كان عالما
كبير إذا ردت إليه المحافل

يمشي الفقير وكل شيء ضده
والناس تغلق دونه أبوابها
وتراه مبغوضاً وليس بمذنب
ويرى العداوة ولا يرى أسبابها
حتى الكلاب إذا رأت ذا ثروة
خضعت لديه وحركت أذنابها
وإذا رأت يوماً فقيراً عابراً
نبحت عليه وكشرت أنيابها

ثنائيات

إذ لم يكن من الموت بد
فمن العجز أن تموت جبانا
غير إن الفتى يلاقي المنايا
كالحات ولا يلاقي الهوانا

ينال الفتى من عيشه وهو جاهل
ويكدى الفتى في دهره وهو عالم
ولو كانت الأرزاق تجري على الحجا
هلكن إذن من جهلهن البهائم

شعر الأمثال

إعداد: هيثم عنيزات

١ - إن اللبيب من الإشارة يفهم:-

العبد يقرع بالعصى
والحر تكفيه الإشارة

٢ - من نظر في العواقب سلم من النوائب:-

قدّر لرجلك مثل ظفرك
فمن علا زلقا عن عثرة زلقا

٣ - ما بحك جلدك إلا ظفرك:-

ما حك جلدك مثل ظفرك
فتولى أنت جميع أمرك

٤ - الممنوع مرغوب:-

رأيت النفس تكره ما لديها
وتطلب كل ممتنع عليها

٥ - اضرب الحديد وهو حام:-

اضرب حديداً حامياً
لا تنفع منه إن برد

٦ - في الاتحاد قوة:-

تأبى الرماح إذا اجتمعن تكسراً
وإذا افترقن تكسرت أحادا

الآمال تموت

في كل يوم يمر
في كل يوم يفوت
تتضاءل الآمال في عيني
حتى تصبح حبة توت
لكنما الآمال بقلبي:
ترفض أن تموت

* * *

برغم قساوة قلب الحياة
ورغم مرارة حلو المياه
وضيق العيش بقلب الحوت
تصغر الآمال... بقلبي
ولكن لا تموت

* * *

ترفض الآمال بقلبي أن تموت
برغم السم الذي في القوت
ورغم الوعد... ورغم الريح
وتفاهة نسيج العنكبوت

أحبك

أحبك
أحبك أميرة ترعاني
وقصة نظفتها وبياني
ومغناة قيلت على لساني
أحبك
عصفورة تشدو على أفنان
يمامة شجية الألحان

أحبك حباً صعباً محال
أحبك حباً قريباً للخيال
أحبك حباً فيه ابتذال
أحبك
حب الصحارى للرمال
حب المعذبين للوصال

أحبك من الماضي إلى الأبد

وحبك - لا يضاهيني فيه - أحد
أحبك من المهد إلى اللحد
أحبك
حب النساك للزهد
حب النحال للشهد

أحبك حباً عظيم
أحبك من الماضي القديم
أحبك إلى الآتي المقيم
أحبك حب الورود للنسيم
حب الشفاء للسقيم

أحبك حباً فظيع.. وحبك لا يمكن أن يضيع
وحبك لا يمكن العدول عنه والرجوع
أحبك
لست في حبي قنوع
حب النصارى لليسوع

يا ساكنة الفؤاد

يا ساكنة الفؤاد
يا كل أحلامي العذاب
لا تلجي في البعاد
لا تزيدي في عذابي
فحياتي لولا أنت
ما حياتي؟
وشبابي لولا أنت
ما شبابي؟
فسنيي لولا أيامي معاك
لم تكن إلا سراب
وحياتي لولا دنياك
حياتي كالإياب

* * *

يا ساكنة الفؤاد
غيرك لم تسكن فؤادي
فبساتيني - لولا نهرك -
لارتدت عباءات الحداد
ولتداركني الخريف وأنا - ما زلت -
في شرخ شبابي
وعنفوان ميلادي
فتعالي... من دون معاد

تهنئة

في حفل بهيج تم عقد قران صاحبة الصون
سلام علي المعايطة
علي السيد
مدحت طلال المعايطة
في بيت والدها في الزرقاء

ألف مبروك للعروسين

هكذا من الأصل

واحة الشعر

شرف الحياة من الكرامة!

من شعر: ضيف الله الحمود

شرف الحيـاة مـن الكـرامـة ينبع
والنبع أصفى، والكـرامـة أنصع
من لم يعش لكـرامـة، وشجـاعـة
فهـو الـذليل، وبئس عيش يطمع
وهـو الشجـاع صحـائف، ومفـاخـر
مـا قيل ذكـراً فـالمشاعـر تخشع
خشعت لـذكـر مقـاتـل، وبطولـة
وزهت تـردد بـالثنـاء، وتـرفع
مـا أعظـم الأبطـال يسمـو شانهم
وسمـوه حـد السيـوف فتلمع
وسمـوه وحي الـوغى بهـا خاضـه
إلا الشجـاع فـلا يهاب، ويهلع
حييهمـوا أهلي بقـدس فخـارنـا
منـذ البـدايـة، للبطـولـة مـوقع
من حـولهم كل القنـوى، ومـدائن
والريف ينشدهـا «الشهـادة» يـرفع
علـم الجهـاد على مسيرة أمـة
كتب الجهـاد وليس عنـه فمـرجع
كيف الـرجـوع، عـدونـا مـا يبتغي
إلا الغـروبـة للمـذلـة تـركع
لا يـركـع الأحـرار هـذي حـربهم
حـرب الحجـارة شانهـا مـا يبـدع
كيف الحجـارة، والعصي سـلاحهم
وسـلاح خصم فـالرصـاص ومـدفع
وهي الإجـابـة في الإرادة باسهـا
أقـوى من الصلـب الحديـد، وانفع
لا ينفـع السيـف المليع في يـد
جبنت، وتـرجف بئس مـا هـو يلمع
إن لم يكن في صفـحـه، ومضـائه
بيـد الهمام إلى المعـارك يسرع
مـا هـابهـا قـط المعـارك مـرة
شعب بمقـدس قـالها لا نـركع
مهما تكـون دمـاؤنـا وسيـولها
مهما بـذلنـا فـالأمـانـة تـدفع
تلك الأمـانـة مسجـد، وكنيسـة
وكـذلك «قبـة صخـرة» إذ تضرع
يـا رب فـانصرهـا جحـافل ثـورة
فيهـا الصغـار، مع العجـائز تهرع
مـا منهمـو قـد تخلف طفلـه
وكـذا الشيـوخ وكلهم لا يجزع
إن التهـادن لا يفيـد قضيـة
بل مـا يفيـد عصينـا والمدفع
بل مـا يفيـد معـارك وقتـالهم
جيش العـدو ومن يحالف يطمع
في دارنـا دار العـروبـة جيشهـا
جيش التحـرر نعم مـا هـو يصنع
هـو صـانع أمجادنـا وفخـارنـا
هـو صـانع شمس العروبـة تطلع
وتطلعـات لـلأمـاني حسبهـا
شرفـا عصى صغـارنـا، و«المقلع»
قـد أعلنـوا للكبـار أن انهضـوا
أن الأوان.. فعـاركم هـا ينـزع
بقتـالنـا، وعصينـا، وحجـارنـا
بئس الـذي كـان الصنيـع، وأشنع
كـانت عـزائمكم بضعف عـزائم
لا بل فكـانت للمفـاسـد تخضع
وهـو الفسـاد فسر واقـع أم
والمرجع المشكـو لفـزلـة ذاتـه
يتحـم، والجيـوب فيترع

حييت ثـورتهم تعنـون صحـوة
وهي البـدايـة، مـا تـروم، وتطمع
والمطمع الأسمى تـوحـد أمـة
هي ذا الـزعـامـة بـالتفـرق تطمع
لـولاهمو مـا قـد تشتت شملنـا
لـولاهمو علم التـوحـد يـرفع
فـالـوحدة الكبرى لغـاية شعبنـا
لـولاهمو كـانـت وكـانت تسطع
في عـالم، الاحترام لقـوة
لا لـن تكـون بغير صف يجمع
إن الجهـاد سبيلنـا لمكـانـة
بين الشعـوب فـان تكن فـالموقع
بين النجـوم وأنـه لمعيـدنـا
قمـراً يضيء، وكـوكبـاً هـو أسطع
يـا ثـورة «الأحجار» بل فتياتنـا
هـذي الـدمـاء فصفحـة هي تطبع
هي صفحـة عنـوانها، وسطورهـا
لا لا لغير الاهتـا لا نخضـع
كيف الخضـوع لغاصب وفعالـه
هـذه الجرائم ليس عنهـا يقلع
هـدم المسـاجـد، والكنـائس همه
مـا همه غير المعـابـد يمنع
عنهـا المصلي لا يقيم صـلاتـه
وكـذا المؤذن في المآذن يصفع
وكـذا المريض فيمنعـون دواءه
والطفل يقتل حضن أم تـرضع
وكـذا المزارع زرعـه، وغـراسـه
بيـد العـدو فمتلف هـو يقلع
والشيخ يجلد بـالسياط وظهـره
يكـوى بأعقـاب السجـائر تلدغ
والأرض تنهب، والمزارع دمـرت
والبـؤس خيم فقـره أو يـدقع
كيف الخضـوع وهـذه أحـوالنـا
وكما ذكـرنـا نكبـة هي تشنع
والحال هـذا لا يليـق بـامـة
من يـرتضي فلـه الـدنيـا مـرتع
وهي الـدنية من تقـول حيـاتنـا
للجيب مـال، والبطـون فتشبع
تفـالكم، ووجـوهكم، وجبـاهكم
قـد عفرت بـالعـار خـزيـاً يسفع
العـار يخزي من يقـول سلامـه
غير الكـرامـة وحبهـا مـا نسمع
من شعبنـا في «غـزة» و«بـدورة»
في «الـوادين» و«بيرة» و«بسعسع»
مـاذا نقـول فليس حصراً إنما
مثل يسهـل شعـرنـا هـو متسع
عن كل هـذا الشعب قـاوم غـزوة
سبعين عـامـاً بل تـزيـد وتفـزع
من وعـد بلفـور، ومن أذنـابـه
مـا قط أغمـد سيفـه بل سيشرع
وإلى السيـوف لغيرهم قـد أغمـدت
صـدئت، ولكن في المعـارض تلمع

مـا قيمـة السيف الملمع مغمـد
حين القتـال وبئس مـا هي تـرصع
بـلآلىء، وجـواهـر، وزمـرد
في تشهـر بـالجبـان، وتقـذع
لكنـه السيف المخلـد ذكـره
بيـد أبي عبـدوه هـو منطع
يـا ثـورة «القسـام» هـذه ثـورة
حملت شعـارك ربها إذ تضرع
يـا رب، فـانصرنـا على أعـدائنـا
مـا من سـواك إليـه رب نفـزع
أنت الـذي أودعتنـا قـدس السنـا
وهي الـوديعـة حفظهـا مـا نصنع
بـدمـائنـا، وبمالنـا، وجهـودنـا
نـرضيك، مـا تـرضى، وأنت المرجع
نـرجـو تـاذن للعـروبـة وحـدة
من حـولنـا فـالصف أقـوى امنع
إذا مـا تـوحـد شملهـا، وقيـادهـا
فـالنصر حتماً لا مجـالـة يسرع
والنصر نصرك للعـروبـة أقـدم
فلقـد أذنت بصحـوة هـا تسمع
كل العـوالم والشعـار شعـارهـا
اللـه أكبر، والشهـادة مطمع
اللـه أكبر كـالـرعـود هـدرهـا
لبيك «قـدس» والمعـارك معمع
قم، يـا صلاح الدين فاشهد جيشنـا
جيش الصغـار، وأمهـات تـرضع
وعجـائز زغـردن في أعـراسنـا
أعـراسنـا مـا من سـواهـا أبـدع
عـرس «الشهـادة» غـاية المجـاهـد
إذا مـا تحقـق فـالخلـود ومـرتع
في جنـة اللـه العظيم كتـابـه
قـد بشر الشهـداء مـا هـو انقع
من دار دنيـا والنهـايـة شانها
مـا فـاز غير من الشهـادة تطبع
سفـر الجهـاد على مسيرة أمـة
تـزهو الصحـائف من يكـون الأشجع
وشجـاعهـا في القـدس طفل حـامل
علم العـروبـة لا يهاب فيرجع
وكـذلك شيخ قـد تلثم مقبـلاً
نحـو الـوغى وحجـارة مـا يجمع
والجمع كل الجمع في آفـاقهـا
قـد أقسمـوا تـالله لا لا نـركع
إلا لـرب العـالمين، وأنـه
نعم المعين إليـه دومـاً نفـزع
يـا رب فـانصرنـا على أعـدائنـا
مسرى النبي مع الصغـار فيضرع
مسرى نبيك طـال عهـد أسـاره
أيـدي الصغـار مع الشيـوخ فتقطع
يـا رب شكـراً أن تكـون قصـائدي
أمـلاً بنصرك نعم ذاك المطمع

بقي ما بين اليوم والأمس؟!

الشعر

أنا الأردن .. الأردن يسعد عن نفسه

شعر الأستاذ: سليمان المشيني

أنا الأردن..
أنا والمجدُ والتاريخُ والطيباءُ والظفرْ
رفاقٌ منذ كان البدءُ والإنسانُ والعصرْ
من سمائي شعَّ نورُ الحقِّ يهدي البشريه
من ربوعي سارَ ركبُ الخيرِ ركبُ المدنيه

كل شبرٍ من ترابي ملحمهْ
طاولتْ هامَ المحالِ
خطّها خيرُ الرجالِ
من تسامَوْا بالنضالِ
من لهم في كل يومٍ مكرُمهْ

ضربَ الأمثالَ شعبي بالشهامهْ
يحملُ الفأسَ بساعدْ
يرفعُ الرمحَ بساعدْ
يتحدى الهولَ صامدْ
صاغَ نصرَ العُربِ في يومِ الكرامه

كالليثِ جيشي بساحاتِ الحُتوفْ
جيشُ أبطالٍ قساورْ
بالدما بيني المفاخرْ
وهو يجتاحُ المخاطرْ
يكتبُ السؤددَ في حدِّ السيوفْ

أرضي الحُرّةُ أرضُ النجوهْ
جنةُ الدنيا البسيطهْ
لم تزلْ أرضَ الزجوله
وميادينَ البُطوله
هي غابُ العزِ مهدُ الوحدهْ

نبتَ الفخرُ هنا والعزةْ
وتما المجدُ التليدْ
شاده خيرُ الجدودْ
جعفرٌ وابنُ الوليدْ
عا هُنا اليرموكُ هذي مُوْتَتهْ

ملءَ عينِ الخُلدِ آثاري العظيمه
الفنونِ الخالداتْ
القصورُ الراسماتْ
والقِلاعُ الشامخاتْ
تروي عن أمسي وامجادي القديمه

نهرَيَ الخالدَ ـ نهرُ الأنبياءِ
عاصرَ العالمَ طِفلاً
كانَ للدهرِ سجلاً

حينَ نقعُ الهَدْيِ هَلاَّ
عندما هزَّ الدنى وحيُّ السماءِ

مُنذُ فجرِ الكونِ ساحٌ للنضالْ
أيُّ عزمٍ عزْمُ شعبي
يتحدّى كل صَعْب
دربُه أشرفُ درب
دائماً يسعى لتحقيقِ الكمالِ

أنا الأردنْ!
أنا والمجدُ والتاريخُ والطيباءُ والظفرْ
رفاقٌ منذُ كانَ البدءُ والإنسانُ والعُصُر
مِن سمائي شعَّ نورُ الحقِّ يهدي البشريهْ
من ربوعي سار رَكبُ الخيرِ ركبُ المدنيه

جلوس القائد

فرحان خلف الغدير الخلايلة

هلل الشعب قدوم صقر
من آل هاشم مكانه علياء
بفجر أباح لموطيء أسدّ
حكيم عقل وحاكم شماء
أعتلى العرش عن كابر قوم
بيوم مجد وشعلة وضاء
صدى الجلوس عمت روابيها
على عرشه ملك والتاج بهاء
يلتف من حوله شعب ارق
معاهد بركبه للسير حداء
دابت حرّ وفكرٌ متيم
حياة الخالق للسلام دعاء
كالشهب يسري بالفضاء شعاع
بين النجوم تحيطه السماء
بثورة العزم شريف عزّ
منبع طهارة مؤصلاً فيحاء
غدات نسل من سلف
صفاء حكم نهج بيداء
أسدّ للوطن بالحسن تزاهة
عميد دوحة وسورة بيضاء
نهضة للشرق صرح معاليها
قلاع مناعة مشيدت البناء
عدالة تحققت بين أمتي
روابط الود سادتها السناء
قائد بالفخر زعيم شعب
جاد الكريم بحكمة علاء
تنادت أمة وهللت فرح
مدنٌ وأرياف تسمو بالولاء
براية هاشمية ضفافها النصر
باهدابها رمز منعم حسناء
ثبات ثورة صداها متوج
نمتها أحفاد كالنمور ان جاء
جادوا بعرق طريقها النور
ولاة كلحجاز أشراف أوفياء
وشدوا الرحال معان ثائرون
قادها الحسين بن علي عطاء
وبهم يشيد الرجال عزيمة
مثال صدق خلافة الانبياء
سحابة للود تدخلها القلوب
بين شريانه بطل بركته براء
باقات ورد تتناثر بعطر
على درب سيد معطاء
شمس السلام تاتي لأمة
رعاها الملك والاقصى أصداء
حي الحسين يوم عيده
يوم محد شجيه مسراء
فالمخلصين للتاريخ دوما «أسودا»
منارة العلم وقادة عظماء

شتان، شتان ما بين اليوم والأمس؟!

بقلم: رئيس التحرير

في الربع الأخير من القرن التاسع عشر، وعلى الرغم من ضعف وسائل الاتصالات، والمواصلات وقلة اعداد الصحف الصادرة في ذلك الحين في عدد قليل من أقطار العروبة، والإسلام بدأ الكثيرون هنا، وهناك يتحدثون عن القرن العشرين الحالي، والذي هو قد كان على أبواب يتحدثون عنه بسير جمال الدين الأفغاني، والكواكبي، ومحمد عبده، وغيرهم العديد العديد من الشخصيات الإسلامية، والعربية تقف إلى جانبهم صحافة سورية، ولبنانية، ومصرية قرعت أجراس اليقظة القومية، وبعثت الحماس في أفئدة شعراء بارزين متحمسين إلى الدعوة الملحة، الواعية إلى يقظة تجمع أبناء الأمة على النضال من أجل غد أفضل هو القرن العشرين الحالي فتح أبوابه على التكبير، والتهليل، والتوحيد، وعلى أنغام، وموسيقات المدارس، والمعاهد، ومثلها ومعها أنغام الأناشيد الوطنية، والمدرسية والكبار، والصغار ينشدونها وطنية، وحدوية، اجتماعية حتى إذا حل هذا القرن، ثم تدرجت أيامه، وكان الدستور العثماني ١٩٠٨، وكانت معه صحف دمشقية، وحلبية، وبيروتية، ومصرية ومثلها صحافة ناشطة في العراق وغيره من الأقطار العربية مما أيقظ الجميع على ضرورة إعلان الجهاد المقدس على التخلف، والجهل، وسوء الإدارة، وكانت الثورة العربية ١٩١٦، وكانت معها ومن قبلها جمعيات، وجماعات تعمل في السر، والعلانية على إيقاظ الهمم، وحث الناس على الانتفاضة فكانت في سائر أقطار أمتنا المناجدة.

وها هو القرن الحادي والعشرين يطل علينا، ومعها أغاني الميوعة، وصحافة خلاعية أجنبية، ورطانة معجوجة، وميوعة تربية اجتماعية، وخطب، ومحاضرات، وندوات عن الاستسلام، والتطبيع، والركوع، والخضوع وترغيب الناس بالعيش ماكلاً، ومشرباً ولباساً من الأنواع الفاخرة على حساب الكرامة، والأصالة، والتراث، والتاريخ، ومخالفة لأمره تعالى رب العالمين الآمر بالجهاد والقتال في سبيل رفعة شأن الإسلام وفهم العرب أجمعين!

هكذا من الأصل

منوعات

إعداد .. خالد فريحات

دواء جديد لتحصين الكلاب الوفية

بعد الازدياد المطرد لضحايا الكلاب، وخصوصاً من الاطفال، حيث يصل عددهم الى الآلاف سنوياً، وبالاخص في الدول المتطورة، ابتكر احد المختبرات الاوروبية دواء جديداً لحقن الكلاب ليبعد عنها داء الكلب وما يسببه من مخاطر على حياة الناس.

ومن مميزات هذا الدواء انه يخدم فترة طويلة تمتد سنوات عدة، وهو فعّال جداً، وما زال يخضع للتجارب والاختبارات المتواصلة لدراسة تأثيره على كل انواع الكلاب ومهما كانت اعمارها.

وينصح الخبراء بهذا الموضوع بضرورة إبعاد الحيوانات الاليفة عن الاطفال، وخصوصاً الكلاب لانها تسبب الكثير من العاهات والمخاطر الحقيقية على حياتهم. ويضيف علماء النفس ان هذه الحيوانات تسبب عقداً للاطفال الذين يتعرضون لأذاها وفي حال تعميم الدواء الجديد، فإن ملايين الكلاب الشرسة تصبح غير مؤذية دون ان يتبدل شيء في طبعها ونشاطها.

السيارة العجيبة

زمن بعيد يفصل بين السيارة العجيبة، وبين أول سيارة صنعها لويس رينو ١٨٩٨، فالسيارة العجيبة تحلق في الهواء على ارتفاع ١٥٠ متراً بسرعة ٣٠٠ كيلومتر في الساعة، وان هبطت إلى ارتفاع ١٥ سنتيمتراً عن الأرض تصبح سرعتها ٥٠ كيلومتراً في الساعة فقط، ويصل طولها إلى ١.٦٢ متر وعرضها نصف متر.

إنها «رينا ستيلاه» سيارة القرن الرابع والعشرين، تشبه مركبة فضائية، وتعمل آلياً بالتحدث إليها، بتغير لونها مع تغير الفصول والنور وشعة الشمس.

شكلها يتغير حسب السرعة والارتفاع. ومقاعدها كذلك، تتغير مع حجم ووزن الركاب. ليس لها ابواب، لكن إن تحدثت إليها استطاعت الزور لتعود إلى شكلها بعد مرورك.

المصريون عرفوا التحذير قبل الهنود الحمر

اعلن نصري اسكندر خبير الآثار المصري، ان الفراعنة هم أول من عرف التحذير واستخدموه في صيد الحيوانات عن طريق غمس سهام الصيد بمواد غير عضوية لتحذيرها وليس الهنود الحمر كما كان مشاعا.

واكد ان المتحف المصري يحوي عددا من السهام الصغيرة المصنوعة من العاج يبلغ طول السهم الواحد عشر سنتمترات وعرضه سنتمتر واحدا يعلوه طرف مدبب مطلي بمادة سوداء اللون. اثبتت التحاليل الكيماوية انها مكونة من مركبات الزنك والحديد والنحاس والرصاص، وشوائب السيود، وكلها مواد غير عضوية مخدرة وسامة.

واكتشاف هذا الأثر يعود الى بداية عام ١٩٠٣ من قبل الدكتور ليزيز من جامعة كاليفورنيا الامريكية داخل احدى المقابر في صعيد مصر.

ويعلق اسكندر على هذا الاكتشاف بان اجداد المصريين استخدموا القوس والسهام قبل خمسة الاف سنة لصيد الحيوانات.

ويعد اكتشاف هذا المركب المخلوط بنسب ثابتة، دليل على تقدم علم الكيمياء، استخدم بطلاء رؤوس السهام لابقاء الفريسة تحت تأثير المخدر الذي يستمر لفترة تمكن الصياد من الامساك بها.

★★ فوزان تستقر في القاهرة

فوزان الحسن ممثلة خليجية صاعدة، قررت الاستقرار في القاهرة للعمل والدراسة معاً، حيث قررت تعلم فن التمثيل في معهد الفنون المسرحية.

فوزان انتهت من اداء دورها في السهرة التلفزيونية «ليل لا يعرف النهار» امام خالد زكي وعماد رشاد ومن إخراج سعيد الرشيدي.

★★ بوسي إذا غضبت

الفنانة بوسي غاضبة جداً هذه الأيام، بعد أن علمت أن مسلسل «أم المعروف» الذي عادل إمام يشارك فيه المنافسة لمسلسلها الذي يعرض في رمضان بعد خمس سنوات من غيابها عن الدراما، وواصلت عن تصويره مسلسل «أنا هنا» الذي يحصل فيه على أعلى أجر بين نجمات مسلسلات هذا العام أمام أحمد السقا.

تهنئة وتبريك

بمناسبة الزفاف والنجاح

يكل مشاعر الحب والاعتزاز والتقدير يتقدم

يونس الطيطي وزوجته

من أبن عمه

باسم عبد الرزاق الطيطي

بمناسبة زفافه على رفيعة التهذيب

ختام الطيطي

بنجاحة في امتحان الشامل وحصوله على دبلوم بدرجة جيد في مجال التصميم الداخلي والديكور

متمنين له حياة سعيدة بزواجه والمزيد من التفوق والنجاح في حياته

* بشر القيان أشرف أباظة عمله مديراً لدائرة النشاطات الثقافية والفنية ومجمع النشاطات في الجامعة الأردنية وذلك بعد عودته من جمهورية إيخازيا المحررة.

ابن غير شرعي لكارلوس منعم

يقال ان الرئيس الارجنتيني، كارلوس منعم، ابناً غير شرعي، عمره ١٢ سنة. المسالة اثيرت امام المحكمة التي تنظر في دعوى الطلاق التي تقدمت بها زوجته سليمة جمعة.

واوردت جريدة «نوتيسياس» ان الصبي، الذي نشرت صورته، هو ابن مرتا ميزا، وان اسمه كارلوس نير، وانه ولد في ١٧ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨١، في لاس لوميتاس.

واضافت الجريدة، ان الرئيس الارجنتيني كان في ايام الحمل المزعوم، نزيل سجون الحكم العسكري، حيث تعرف الى سياسي محلي اسمه مونستو ميزل، وقد سمح له بالتعرف الى ابنته مارتا. فولد من هذه العلاقة، الصبي، وذلك بعد مرور ٧ اشهر على خروج كارلوس منعم من السجن، ينكر ان كارلوس اطلق على ابنه اسم كارلوس نير.

ايها السندباد

هي:

... اعترف بانني امراة تعيش خريف العمر في اوله، امراة تضج بالتعب والحنين..

واعترف بانني وبعد ان امسكت «الحلم» بين راحتي شعرت وكان الكنز قد تفتح له الرصد المارد، واني تملكت مفاتيح كل الابواب وان الياسمين قد تطوق به عذابي...

لقد كنت انت الحلم، انت العالم، ولفتك كل المفاتيح، ايها اللاجيء اللاهث وراء القصائد، تطلب مني الاعتراف، لهذا اجدني امشي في الاماكن النائية.. هربا من القيود والاغلال من الانتظار... اركض الى الحقول.. افر من غربتي من غربتي مني... المهم ان اهرب منك ايها الحلم الجميل الموجع!!

والآن احمل بين يدي الاسى... اتذكر، مواسم الفرحة لتفتح الازهار لتعرق شبابيك الفجر لبرودة المذاخن، للاغاني، للاماني... والآن.. لا شيء!!. خفت منك ايها المسافر كالحبارى، لن تتركني للصمت.. للغربان.. للخاجان.. احد الموانيء.. سأظل على الرصيف.. انا ياسمينة.. ايها السندباد.

وتطلب المزيد يا رفيق القلب وتوام الروح. القلب معك، والروح معلقة بخطاك، وشعري منسوج خيمة حول ذاكرتك... اقرد لك ولك فقط.. كل امالي. فان كنت انت السفينة، المحرة، فانا المرساة، سأقصيك من عالم البحور، ساضمك، سأقترب اكثر واكثر.

نعم احبك!!

الحبيبة

«تهنئة»

السيد علي ذيبان وخطيبته وأسرتاهما يهنئون

فائق السيد وأسرته بالمولودة الجديدة

ماجدولين فائق السيد

الف مبروك وعقبال الف سنة.

إليك... سيدتي

البسبوسة بأنصاف اللوز

☆ المقادير:

- علبة من سميد البسبوسة (متوافرة في الأسواق)
- كوبا سكر - فانيليا
- كوب ونصف الكوب ماء دافيء
- عبوة لبن متوسطة، ومقدارها مرتين سكر
- طحينة بيضاء
- نصف كوب سميد دافيء
- ماء ورد - انصاف لوز محمص
- ربع كوب جوز هند مبشور

☆ الطريقة:

يوضع سميد البسبوسة في طبق للعجن ومعه السمن وكوبا السكر والفانيليا وعبوة اللبن، ويعجن الخليط جيدا حتى يصير ناعما. يوضع في صينية فرن بعد دهنها بالسمن وطبقة من الطحينة البيضاء. يحضر القطر بالطريقة المعروفة، ويضاف اليه ماء الورد.

تخبز البسبوسة في فرن متوسط الحرارة لمدة ساعة، ثم تجمل باللوز المحمص. تسقى بالقطر، وتقدم دافئة.

تقدر السعرات الحرارية لهذا الطبق بـ ٩٢٠ سعرة.

اعلانكم في الصحفي
ت .. ٦٢٤٢٠٣

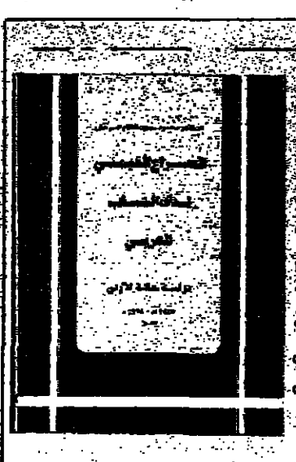

شهر الشباب

يحتفل العالم هذا العام بشهر الشباب، حيث تعمل الامم المتحدة على تسليط الضوء على قضايا الشباب في العالم، وتحاول ان تجد حلولا لمشاكلهم، وقد اختارت الامم المتحدة لهذا العام شعار «الشباب طاقة عالمية» لما لهذه الفئة من دور مميز في دعم مسيرة المجتمع لاعتبارات بشرية واقتصادية وعسكرية وسياسية، ومع ان التفكير في قضايا ومشكلات الشباب وايجاد حلول ملائمة لها محاولات قديمة إلا أن القرن العشرين شهد تزايدا ملحوظا بهذه المسألة من قبل العديد من المختصين.

هكذا من الأصل

هل باستطاعة المنظمات الإنسانية حماية حقوق الإنسان.؟!

إعداد: هدى عبيد

موضوع لا يجادل الغير بأنه يقتضي كتابةً طويلةً في مؤلفات، بل حتى مجلدات تستوعب التطورات الداخلية لدينا، والعالمية عبر التطورات التاريخية القديمة والحديثة، فإستيعاب هذا الموضوع يقتضي البيانات والأرقام، والتواريخ والبحث عن الصغيرة والكبيرة في مختلف بلدان العالم وليس هذا بالسهل على غير المتخصص المتفرغ فهو رغم ما يلقى من صعوبات ويتحمل من متاعب واجد لذةً في تطوره وهو وأمثاله ذلك المتفرغ العاكف على أبحاثه وإختصاصاته من قد تخلد اسمه في سجلات القيود التاريخية.

ومالي والاستطراد في تفصيلات المقدمة والتعليق على ما ينبغي لإيفاء هذا الموضوع حقه وأنا قد اعترفت بأنني غير متفرغ ولكنني وأنا عاقد العزم على الاستزادة من المعرفة أجد نفسي أدلي دلوي بين الدلاء وأكتب في الموضوع فأقول من الناحية النظرية يفترض بأن المنظمات الإنسانية باستطاعتها حماية حقوق الإنسان وعلى خلاف ذلك فكثيرون يقولون أن حقوق الإنسان مهدورة في العديد من الأقطار العالمية منذ القدم.

ولا بأس في أن أختصر موجزاً حقوق الإنسان هذه في القرن العشرين الذين نعيشه مقتربين من نهايته وها هي مرحلة النهاية إليها (تطبل) وتزمر لحقوق الإنسان الذي تهدره حماقة الحمقا والعنصرية البغيضة في «رونداء» التي تذكر الأنباء بأن حصيلة قتلاها من أهلها بأيدي أهلها تبلغ مئات الألوف ظلماً وعدواناً في نطاق عداوات قبلية تبناها أولئك (العسكر) ورفاقهم المدنيون الحاقدون وهم إلى مدة قريبة أو بعيدة كانوا ينادون بحرية الإنسان الافريقي الذي يستعبده المستعمرون وفي الصومال وفي جنوب السودان وفي يوغسلافيا وفي أقطار عديدة من العالم لا نسمع ولا نقرأ إلا عن ظلم الإنسان لأخيه الإنسان في بلدان لها دساتير وفيها قوانين وأنظمة تزعم في حماية حقوق وحرية الإنسان المواطن المقيم، أو المواطن مؤقت الإقامة.

وفي ظلال المنظمة الدولية، والدول المنتسبة إليها التي تعدت المائة والخمسين دولة اعترفت جميعها والتزمت برعاية حقوق الإنسان، ولكن بعضها أو العديد منها نكثت وتنكث فقد أباحت حتى الاقتتال الطائفي والمذهبي والعرقي كما نشاهد في بعض أجزاء من القارة الهندية وفي سيريلانكا، وفي مختلف أقطار العالم نسمع عن أهوال وعن أفعال تحتقر حقوق الإنسان والدساتير لديها التي ساوت في الحقوق والواجبات بين مختلف الفئات ما هي إلا حبر على ورق، والتمييز العنصري ما زالت له رواسبه في القارة الافريقية والعسكر في بعض الأقطار الافريقية، والأميركية الجنوبية مازالوا يطبقون سياسية الحاكم الفرد المتسلط الذي لا يعرف إلا البطش بالآخرين مجرد الشبهات والاتهامات.

وبعد.. فعنوان الكمه يتسال عن الاستطاعة أو عدم الاستطاعة للمنظمات الدولية والاقليمية في حماية حقوق الإنسان فملخص الإجابة بإن عدداً من الدول الديمقراطية في أوروبا وأمريكا الشمالية خطت خطوات ناجحة في هذا المضمار في حين أن غالبية الدول الأخرى في مختلف القارات في حين أنه ما زالت دول أخرى تتخبط وتتعثر في هذا المضمار نتيجة لطغيان الشهوات المالية والمادية والصراع على السلطة والجاه وعبادة الألقاب والمناصب والأكثر تأثيراً في هذا الموضوع (المافيا) الدولية والشركات الاحتكارية التي تختار في بعض الأقطار الحكام الفاسدين الذين يملئون الأرض جوراً وعبثاً في المصالح العامة.

وأخيراً لا آخراً فقد يسألني البعض وماذا عن المملكة الأردنية الهاشمية، فأجيب أنه منذ تأسيسها والتطورات الديمقراطية تخطو خطواتها الموفقة من استقلال ١٩٢٣ ودستور ١٩٢٨ والميثاق الشعبي ١٩٢٨ ودستور ١٩٤٧ والدستور الحالي ١٩٥٢ والميثاق الوطني وقانون الأحزاب وتعددية الأحزاب إلى غير ذلك مما نعيشه فالصحافة تكتب وتنتقد والمجلس النيابي يعارض معارضة بناءة والوزراء يسألون عن الأخطاء إن وجدت وكل ذلك في نطاق فصل السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية فالقضاء مستقل إستقلال تام وله هيبته وله الاحترام والتقدير وصارت كل القضايا المخالفة تحال إليه وهو الذي يقرر المسؤولية أو عدم المسؤولية وبالتالي فنحن في الأردن دولة القانون

سلام ماجا ابسلام

سلام ماجا ايسلام ولا بليالي السمر
غزه وريحا موطى قدم من النهر حتى البحر
عدوي نادى بالسلام لما شاف سيفي شهر
يا شاتم ما ينشتم بشتك بغز الابر
سلام ماجا عطيه
انا رافع العلم
جبتوا ابروحي وسيل الدم
انا موجد القيم
سلام ماجا هديه سلام جابوا الحجر
اما مقوم الاسم لا راح حقي واندثر
خبر يكن ما اسمعتوا مدون عندي بالدفتر
يلي ابتسئل ليه وليه اسمع متي هالخبر
خبر لابني خليته يذكر فيه او يذكر
سلام ما جانا ابشليه وانا ايايوه البحر
من قبل السبعه وستين
سلام ماجا ابتعاليل
ما في اسم فلسطين
ولا بلعب الاسكمبيل
لو ذاع الرادو فلسطين الرادو اتوقف في المخفر
ولا بسيف البردويل جابه محمد وبعمر
يا حرب السبع وستين حرب اسطوره ومدير
سلام راضي وبدي اياه استنوا اشويه يا بشر
حرب كمل فلسطين واتوقع على المحضر
عدوي لما عداني كنت منه والله بسخر
حرف الفاء منه اتهاب
في السدر ميخذ مكاني
لو قلته على الزرداب
هذا رمحي مع سناني
اسم امشطب من الكتاب واتوقع على الدفتر
هاذا سيفي وهاذا اني هاذا سيفي وانا عنتر
صكو الباب وقالوا روح الباب بوجهي صكر
سلام ما هو استسلام ما سلم زيد وجعفر
وين اروح وفيه روح لو راحت روحي بظفر
سلام ما جانا كرم سلام جيته بالسهر
قلت ابروحي وروح الشب
جيته بابني لما اقتحم
ابروحي برد الجواب
جيته ابيتي لما اتهدم
كان ابروحي فتح الباب فتحته كان امسكر
جيته ابني لما انعدم جابو رائد لما فجر
سلام جيته ابعصاتي بطفلي اسمه عدنان
سلام ما جابوا رابين سلم تشاف الخطر
سلام جيته بحياتي جيته بدمي لونه احمر
سلم تشاف الجنين طفل بلد في ايده حجر
بالحرم وانا بصلاتي
شاف الطفل والسكين
ساجد بقرأ بآياتي
سكين في ايده اليمين
شهيد مات ماماتي روحه فينا والله تظهر
قال خذوا فلسطين سلم داري والشجر

جمعيه احسين الطيطي «ابو حايل» ٥/٥/١٩٩٤م

بقية .. حق وحق

يعزى فمظاهر الخلاف، والشقاق، والنفاق، واستباحة قتل الأبرياء مثلما هي المشلاكات، والتعقيدات الاجتماعية، والاقتصادي والعراق البائس محاصر، واليمن تغسل جراح حربها الأهلية.. وفي القاهرة مؤتمر يثير السخط، واللغط، والاتهامات. والقرن القادم صار يحق للمتشائمين بأن اطلالتنا عليه تحيط بها المخاوف، والشكوك، وحرب الطبيعة تبدو ملامحه من اشتداد حرارة، وتلف زراعة، وتلوث بيئة، وقلة بل شح مياه شربه وري، وتفجر سكاني، وبطالة متعلمين، ومثقفين، وتوجه الى المادة، والماديات، وملء البطون، والكروش والجيوب بالتخم والأموال غير المشروعة،

المرأة والبطالة

بقلم: يوسف الغزو

البطالة في تعريف متواضع هي أن لا يجد القادر على العمل والراغب فيه والمحتاج إليه عملاً. والبطالة مشكلة قل أن يخلو منها شعب من الشعوب. وهي إن جاز لنا التشبيه عاصفة مزعجة تهب على أرجاء الأرض كلها ونار تشتعل في الهياكل الاجتماعية لبعض الأرض كلها. نار وقودها القوران السكاني اللامحدود، وسيطرة الآلة على مواقع العمل، والحاجات المتزايدة لإبقاء العصر [illegible] يستطيع أن أحدد الحاجات فأقول: الكمالية منها [illegible] بأنه قد أصبح من الضروري التفريق بين الكماليات والضروريات... إلى الحد الذي أصبح معه التلفزيون الملون وأصابع الشوكولاتة الأحذية حاجات ضرورية... كما أنه يمكن النظر إلى البطالة على اعتبار أنها [illegible] تؤدي بالضرورة إلى [illegible] واجتماعية خطيرة.

وفي هذا المقال أحاول أن أتلمس - كما [illegible] - بعض تلك المشكلات التي تؤدي [illegible] حالة البطالة، وأكتشف بعض الكتاب [illegible] البطالة والآلة التي تلغي دور [illegible] المصنع البشري... ومن أسبابها أيضاً [illegible] السكاني المتزايد... والحاجات المتزايدة [illegible] ومن أسبابها [illegible] - كما عالجه بعض [illegible] الناس عن [illegible] المستصلحة... [illegible] ذلك.. وأنني [illegible] على تلك الآراء.. وأذكر [illegible] التي تضمنت [illegible] أسباب البطالة [illegible] ومسبباتها.. رأيت أن [illegible] واكتشف [illegible] الأردن.. وربما [illegible] تشغيل المرأة [illegible]

وعند هذا الحد أتوقف لالتقط أنفاسي... وأتخيل العاصفة التي [illegible] تهب علي من اعتراضات [illegible] استنكارات [illegible] الآخر من هذا المجال [illegible] شعارات كثيرة [illegible] أن المرأة نصف المجتمع [illegible] دورها في عملية [illegible] وأن لها منه.. وأن مبدأ المساواة [illegible] وانتهينا هناك من تفريق في الجنس أمر [illegible] المرأة هي أخت الرجل وأمه وابنته وزوجته [illegible] قول نابليون [illegible] منذ مائتي عام... [illegible] السرير بيمينها [illegible] العالم بشمالها.. [illegible]

وسوف أصغي لتلك الأقوال إصغاء [illegible] وسوف أنحني للعاصفة حتى تمر لأرفع رأسي وأقول إن كل ما قيل وأعلن منذ نابليون حتى اليوم هو بحجم مائة بالمائة.. إلا إذا أخذ كل قول حيثياته.. ولكل رأي ظروفه.. ولكل مشكلة أطرافها ومنظورها الخاص الذي لا مناص من أخذه بعين الاعتبار.. فالمشكلة المطروحة.. هي مشكلة البطالة.. بمعنى أن هناك في هذا المجتمع من لا يجدون عملاً متعلمون.. فنيون.. عمال.. مهنيون.. أعداد كثيرة من هؤلاء لا يجدون عملاً.. وهم يبحثون عنه.. ويحتاجون إليه... وقادرون على أدائه... ولكنهم لا يجدون عملاً.. لماذا؟.. لأن هناك الآلة.. والفوران السكاني.. والحاجات المتزايدة.. والمرأة العاملة.. وعند المرأة العاملة أو تحتها أضع خطين.. وأؤكد على أن المرأة العاملة تأخذ [illegible] الرجل في أن يكون قوياً عليها وعاملاً من أجلها سواء أكان زوجاً أو أباً أو ابناً.. فلو أحصينا عدد النساء العاملات اللواتي بمقدور الرجال أن يقوموا بأعمالهن.. لكان العدد أكثر وربما بكثير من عدد العاطلين.. فلو تخلت النسوة عن مقاعدهن لهؤلاء لتحققت لهن المنجزات التالية:-

- المتزوجة: تتفرغ لبيتها وأولادها.
- الخاطبة: تتقلص فترة بقائها خاطبة حينما يجد خطيبها عملاً.
- العزباء: تزداد فرص زواجها بتناقص عدد العاطلين عن العمل.
- الأم: تسعد برؤية أولادها وقد أضحوا شباباً وشقوا طريقهم في الحياة أفراداً عاملين.
- الأخت: تقل مزاحمة أخيها العاطل لها في مصروفها اليومي وحجرة النوم.. ومستوى الانفاق على الأسرة بشكل عام..

وقد يظن للوهلة الأولى أن هذه المنجزات ما هي إلا من قبيل التندر.. إلا أنها - وبكل المعايير - إنجازات اجتماعية واقتصادية بالغة الأهمية لا من حيث المظهر «القشري» المباشر، إنما من حيث التأثير الهادىء الفاعل ببطء ولكن بايجابية. بمعنى أن السيدة العاملة توفر لزوجها أو لبيتها مبلغاً ما يبدو في الظاهر دعماً لإسرة وسنداً مالياً لها .. إلا أنه في الواقع يأتي على حساب اعتبارات كثيرة لعل من أهمها زيادة عدد العاطلين واحداً.. وهذا الواحد هو بالتأكيد أخوها أو ابن عمها أو قريب أو جار لها..

والبطالة في صفوف الشباب هي قضية أمنية ذات أبعاد اجتماعية مدمرة.. فالشاب العاطل عن العمل هو مشكلة اقتصادية لأبيه لأنه قد أصبح عبئاً عليه بدل أن يكون هوناً له.. وهو مشكلة بيتية لأمه حينما يظل ممدداً داخل البيت يستمع لأشرطة الكاسيت ويدخن السجائر ويعيق أمه أو أخته عن الحركة وعن مجرد إعادة ترتيب البيت أو استقبال جاراتها من النساء.. والشاب العاطل عن العمل هو مشكلة لحارته وجيرانه حينما يتجول فيها مع أمثاله العاطلين وحتى ساعة متأخرة من الليل فتشكل هذه الظاهرة إزعاجاً صوتياً وإخلاقياً للحارة أو الحي أو الشارع من أقصاه إلى أقصاه.. والشاب العاطل عن العمل قد يشكل مشكلة أمنية لرجال الأمن حينما يدفع به الفراغ إلى بؤر الفساد وأصدقاء السوء.. ويقوده هؤلاء إلى التدخين أو القمار... وهذه تحتاج إلى مال.. والمال لا يستطيع الأب ولا الأم ولا الأخت أن يدفعونه لشاب عاطل.. فيضطر هو إلى السرقة أو الاحتيال للحصول على ما يريد..

أردت من هذا التصور المرعب للبطالة أن أنبه إلى وجود مثل هذه الممارسات وربما أكثر وأخطر منها بين صفوف العاطلين.. والضحية في كل مرة.. وبكل المعايير. هي الأسرة، ولب سعادة الأسرة التي تحرص المرأة عليها حرصاً شديداً.. فكيف ترضى المرأة - أية امرأة - أن تتربع على كرسي الوظيفة أو وراء عجلة مصنع، أو وراء الآلة الكاتبة.. لتشغل عملاً يستطيع أخوها أو ابن عمها.. أو ابن خالها أن يقوم به.. ويجنب نفسه رعب البطالة القاتل الذي يفتك بالروح قبل الجسد، ذلك أن الفتاة العاطلة عن العمل في بيت أهلها لا تشكل قضية اجتماعية ولا أمنية ولا اقتصادية بأي حال من الأحوال.. فالفتاة تتكيء في تسع وتسعين ب المائة من الحالات على رجل يعيلها وينفق عليها سواء أكان هذا الرجل زوجاً أو والداً أو شقيقاً... إذن فليست هناك مشكلة اقتصادية... والفتاة في البيت تجد دائماً ما تفعله حينما تساعد أمها، وتتعلم منها.. وتستفيد عملياً من خبراتها في إعداد المنزل والإشراف عليه... إذن فليست هناك - من قعود المرأة - مشكلة اجتماعية.. والفتاة بطبيعتها لا تحب التجوال في الحارات والشوارع حتى لو أتيح لها ذلك.. فهي والحالة هذه لا يمكن أن تكون مشكلة أمنية ولا بأي حال من الأحوال.. إنما عمل المرأة هو الذي يولد أحياناً مشكلات اجتماعية قد تحول إلى مشكلات أمنية من خلال الاختلاط والمضايقات والاغواء.

إن هذا الرأي لا ينبغي أن يؤخذ على أنه انتقاص لمكانة المرأة في المجتمع، ولا على أنه إلغاء لدورها في عملية التقدم الإنساني، ولا على أنه تمييز في الجنس بين جناحي الطائر البشري.. ولكنه في حقيقته تكريم للمرأة.. وتأكيد لدورها في هذا العالم بيسارها من خلال الاعتناء جيداً بمن في السرير الذي تهزه بيمينها.. وهي في هذا تشكل قوة احتياطية عاملة إذا ما احتاج إليها الوطن لأن تقوم بعمل الرجال... فهي آنذاك ستهب من مرقدها، وتقف إلى جوار الرجل عاملة ومعلمة وموظفة ومحاربة.. المهم أن لا تأخذ المرأة دور الرجل ومكانه لأنه يعمل من أجلها... وهو القوام عليها.. فإذا ما زاحمته في العمل فسوف يكون هو الآخر عبئاً عليها.. وتكون هي عبئاً على نفسها.. وسوف تختل الموازين.. وتشاهد ظاهرة البطالة.. وتظل الحلقة المفقودة مفقودة إلى الأبد.

١ - الصديق وقت الضيق:-

خير إخوانك الشارك في الضرّ
وأين الشريك في الضر أينا
الذي إن شهدت سرك في الحي
وإن غبت كان أذناً وعيناً
مثل حر الياقوت إن مسه النار
جلاه البلاء فازداد زيناً

٢ - المرء يعرف باقرانه:-

عن المرء لا تسأل وأبصر قرينه
فكل قرين بالمقارن يقتدي

٣ - البعد يزيد القلب ولوعاً:-

زر غباً تزد حباً فمن
أكثر الترداد أضناه الملل

٤ - من ثمارهم تعرفونهم:-

إن أشجارنا تدل علينا
فانظروا بعدنا إلى الآثار

هكذا أقول

الخارطة الزرقاء الذي بين وبينك

«وحيد خيون»

لا ادري ماذا أسميك - واية صفة استعيرها - لكي أبرر ارتباطي بك انا لا اعجز عن الرد على الاسئلة الكونية..

والآن بين وبينك يا (هـ) ولادة وانتماء وانا حين اقول لا انتمي اكذب فيك - كيف لا انتمي وانت بجانبي.

الذي بينك وبيني - رسوم على الماء... وخطوات على الرمال... الذي بيننا.. محيط لم يتربص له الجغرافيون يوما.. ولم يعثر عليه الباحثون ابدا..

الذي بيننا مدن ليلية.. وصخور صماء...

الذي بيننا اتهامات وظنون وشيء من الخوف واعترافات بين جدارين وشاهد واحد واضواء ناعمة تخطف ابصارنا... فانام على جمرتين.

الذي بيني وبينك خارطة زرقاء رسمها الشرطي على كتفي وانا في (صالة) التعذيب - وكتب عليها القاضي كل المدن وكل العواصم - وثبت عليها القارات والمحيطات والقنوات التي قد تمر بها سفينتي ووقع عليها بالبصمة المعروفة لديهم لكنه رفض ان يكتب اسمك عليها لكي لا تكون رحلتي خالصة لوجه الله.

الذي بيني وبينك صليب نحاسي وضوء اخضر... وغياب وانفصال وخروج من الزمن.

الذي بيننا انبثاق من لا شيء وقدوم من لا شيء وشيء من لا شيء فاذا كان هذا كل الذي بيننا.

اذن فلا شيء بيننا!!!

لا ادري ما هي الاشارات التي يمكن ان اسيطر بها من بين هذه المسافات الكبيرة على انسان يعيش في عالم لا اعرفه بعيدا جدا عن عالمي الذي أعيش فيه.

لا ادري اي شيء اخذ بيدي وسلمني الى سجون القارات ومخافر الكونيات - الا يكفيني ما مر بي وما طويت في أعماق ضميري فجراحي نازفة إلى أن تقوم الساعة. - وحين اجد تفسيرا لارتياحي لك - لا اجد راحة في تفسير - إذ لا اعرف البيئة التي خيمت فيها وأحبتها أصالحة لزراعة بذرتي الوحيدة أم تموت بذرتي فلا اجد مفرا من الموت بعدها.

لا أعرف الجنة التي عشقتها - أمسكونة قبلي - ام مفتوحة لي؟

لا أعرف الطائر الذي رايته مرتين متى يهاجر. هل يستطيع حملي على جناحيه الناعمين؟

ومعذرة لأنني دخلت مدنك دون جواز ولا طلب..
معذرة لأنني رأيتك مرتين ولحبيبتك أربعين مرة.
معذرة لأنني أحاولان اراك مرة أخرى.

قصة حب سياسية

شاعر وكاتب عراقي

... معذرة لانني دخلت مدنك دون جواز ولا طلب،
معذرة لانني رأيتك مرتين واحببتك اربعين مرة....
ومعذرة لانني أحاول ان اراك مرة اخرى

بامريكا ولادتها...
بامريكا...
وما زالت بامريكا
تذكر اين انت... واين امريكا؟
تذكر ايها المغرور ماضيكا
تذكر قرية مهجورة تبكي...
يفرقها الزمان... وتلتقي فيكا
تذكر طائرين بلا جناحين...
تذكر ايها البيت الزجاجي...
عاصفات الدين...
اعاصير الخرائط واللغات...
طبعة التكوين
طبائع الف جيل كيف تمحوها؟!
وكيف تبدل الاسماء؟!
وكيف ستجمع الاعداء بالاعداء؟!
لماذا تشعل النيران؟
وكيف ستجمع الابراج في الميزان؟
قضية حبنا ليست لنا ابدا...
قضية موطن فتكت به الاوطان
فمن ذا قادني لغرام اعدائي؟
فوا اسفي لقد احببت اعدائي
فلا الاعداء ترحمني...
ولا اهلي وابائي

فعذرا يا عراق....
فهذه امراة
ستوقد كل اضوائي
تصحح كل اخطائي
وما معنية بمزاج قادتها
ولا معني بصراع اولاء
فاهل بلادها من طين...
ومن احبيتها خلقت من الماء!!
سفينتنا تعاكس كل تيار وان الماء
لاكبر من حقائق هذه الأسماء
فكيف تبدل الأسماء؟
وكيف ستجمع الاعداء بالأعداء؟!
ومن يصغي اليك...؟
ومن ينلجيكا...؟
اذا كانت ديارك صدرت احلى..
لياليكا
فهل تجد البقية....
تحت امريكا
تذكر شارع الزيتون في بغداد
تذكر نخلة متروكة للريح...
وقيثارين من ياقوت
تذكر ثورة السلطات...
وانت تحب امريكا....
إذن ....
ستموت....
نعم ساموت

عمان ٢٨/٦/١٩٩٤

مجهولة

مجهولة؟! مجهولة؟!
من أنت؟
يا من سكنت في الضلوع
وتأهبت بعد ذلك للقلوع
وتركتني وقلبي للدموع
أفترحلين؟
بعد أن ملكتني
وجعلتني من تائه إلى ملاح

أحبك
لا ترحلي عني تروحي
أبق في حياتي مثل روحي
بحياتك أعليت صروحي
وبرحيلك تقتليني.. جروحي
مجهولة؟!
من أنت؟!
إذن عودي.
عودي إذن لحياتي

وارحميني من هذا الشتات
ودعينا ندخل - مثل من دخلوا
إلى قصص الملحمات
من - يا ترى - أنت
وماذا تريدين بكل هذا الصمت
ومن أين بكل هذا السحر - جئت
يا من ركلت برجلك باب حياتي
ثم دخلت
وأذكيت في ثورة الأحلام - فاسترحت
وأنت التي لك في حياتي كل ما شئت
كل ما شئت

بقية الكتابة بمداد الحس

ومن حين لحين تعلن الحياة وقف الاقتتال لاجلها... ليبرز السؤال الكبير هل هذه هي الحياة.. وليتناسل السؤال عشيرة من أسئلة.. أهذا الذي كنا نصارع لأجله..؟ وهل تستحق الحياة منا كل هذا الصراع لاجلها..؟ ما هي المعايير والمقاييس الحقيقية للحياة...؟ ما هي مقومات الوجود؟ و... تتابع التساؤلات نهراً يجرفنا... أو جبلاً ينهار داعنا فينا مواريا ومغيباً ما بقي من رغبة في أعماقنا في مواطنة الحياة.

ودون إحساس بوقع الألم الذي يصول فينا حساً وروحاً، نمضي عبر اللحظات... لحظة لحظة.. ولنعاود الصراع مع الحياة من أجل الحياة من جديد.

ليس كالكتابة متنفس، ليس مثلها صدقاً مع الآخرين ومع النفس.. ليس كالصدق مع النفس جنون في عالم ينضح بالصراع والصرعات والجنون..

ليس كالذي يكتب بمداد الحس إنسان يتصف بالجنون.

شركة مصفاة البترول الأردنية

شركة مساهمة عامة محدودة ذات إمتياز

تقرير مجلس الإدارة والميزانية العمومية وبيان الأرباح والخسائر وتقرير مدققي الحسابات

البيـــــــــان	٣١ كانون الأول ١٩٩٣ دينار	٣١ كانون الأول ١٩٩٢ دينار
موجودات ثابتة:		
حقوق في التحويل وكلاء الدرة	٤٤٢,٤١٤,٣٠٠	٣٠٤,٠٢٠,٣٠٤
مشروع وحدة حمأة الفرن (إيضاح ٤)	١١,٤٧٢,٧٠٠	٨٨,٣٢٢,٩٦٦
مشاريع وحدات مختلفة بالصنع وقيد التركيب (إيضاح ٥)	١٠,٤٢٢,٨٤٢	٩٢,٤١٥,٠٤١
مجموع موجودات ثابتة	٤٦٤,٠٤٩,٨٠٤	٤٨٤,٣٢٣,٣٠٢
موجودات متداولة:		
أرصدة مدينة وحسابات مدينة أخرى	٨٩,٠٠٠	٨٤,٠٧٨,٧٨٢
مخزون المواد الخام والمواد المصنعة وقطع الغيار	١٠٤,٧٤٢,٨٤٠	١٤٢,٠٠٠,٨٨٤
مخزون الاستهلاك السائر	١٢٦,٣٢٨,٨٤٥	١٢٦,٣٢٦,٢٤٤
مجموع الموجودات المتداولة (إيضاح ٦)	٢٦٦,٠٢٦,٣٢٦	٢٠٤,٠١٨,٠٤٥
أعمال تحت الانجاز (إيضاح ٧)	٢٦,٩١٨,٠٢٢	١٠,٠٢٦,٠٠١
مجموع موجودات متداولة	٢٠٠,٩٦٢,٦٦٦	٢٦٦,٠٤٦,٠٤٦
موجودات أخرى:		
استثمارات في أسهم شركات (إيضاح ٨)	٢١٠,٠٠٠	٢١٠,٠٠٠
أعباء مؤجلة لمؤسسة الإسكان سدادي (إيضاح ٩)	٢٦,٠٠٠	٢٦٦,٠٢٤
مجموع موجودات أخرى	٢٢٠,٠٠٠	٤٧٥,٠٢٤
الضريبة مع الملكية عند الانشاء (إيضاح ١٠)	٢٢,٠٠٢,٠٠٠	٢١,٠٠٢,٠٠٠
مجموع الموجودات	٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠

البيـــــــــان	٣١ كانون الأول ١٩٩٣ دينار	٣١ كانون الأول ١٩٩٢ دينار
مطلوبات متداولة:		
دائنون وأرصدة دائنة أخرى (إيضاح ١١)	١٣,٠٠١,٠٠٠	١٤,٠٢١,٠٠٠
مخصص ضريبة الدخل (إيضاح ١٢)	٢,٨٤٢,٨٤٢	٢,٠٠١,٠٠٠
أرباح تخص موزعيها على المساهمين	٢,٠٠٠,٠٠٠	٢,٠٠٠,٠٠٠
مجموع مطلوبات متداولة	١٩,٤٤٢,٨٤٢	١٠,٠٢٠,٠٠٠
مخصص صيانة دورية للمدة الطويلة	٢,٨٢٢,٩١٠	٢,٠٤٠,٠٠٠
مطلوبات طويلة الأجل:		
سلفة وزارة المالية (إيضاح ١٣)	٢٢,٨٢٢,٨٤٢	٢٢,٨٢٢,٨٤٢
حقوق المساهمين:		
رأس المال المسجل والمكتتب به والمدفوع بالكامل (٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠ سهماً بقيمة اسمية دينار واحد للسهم)	٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠
احتياطي اجباري (إيضاح ١٤)	٢٢,٨٢٢,٨٢٢	٢٢,٨٢٢,٨٢٢
احتياطي اختياري	١٠,٨٤٨,٨١٢	١٠,٨٤٨,٨١٢
مجموع حقوق المساهمين	٢٤٢,٨٢٢,٨٢٢	٢٤٢,٨٢٢,٨٢٢
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠

رئيس مجلس الادارة
السيد عبد المجيد شيحان

نائب رئيس مجلس الادارة
السيد عادل ابو حسان

موجز عن تقرير مجلس الادارة لعام ١٩٩٣

تم توقيع اتفاقية التراخيص بين الحكومة والشركة حول تفسير المادة السادسة الواردة في اتفاقية الاندماج. الى التحكيم وتم بصدر قرار هيئة التحكيم لصالح الشركة. بلغت كميات الزيت الخام المستوردة خلال العام (٢٨٩٩٥٣٣) طنا والكميات المكررة (٢٩٠٣٤٥) طنا. تم استيراد كمية (٩١٤٣٣٣) طنا من المشتقات النفطية. بلغ انتاج المصفاة في عام ١٩٩٣ (٢٨١٤٤٩١) طنا والمبينات (٣٩٣٣٥٩١) طنا. بلغ انتاج مصنع اسفلتات القار (٠٠-٨٨١٠) اسفلتة سمنة (١٢٠٥) كغم والمنسمات (٠-١٤٣٥٧) اسفلتة مذيبا (٢٦١) اسفلتة سمنة (٠-٥٠) كغم. تم اصلاح وصيانة (٣٠٦٩٣) اسفلتة سمنة (٠-١٢٠٥) كغم و(٢٥١٦) اسفلتة سمنة (٥٠) كغم. تم انتاج (١٠٥) صهاريج في مصنع الصهاريج الاردنية. بلغ انتاج الشركة من الزيوت المعدنية خلال العام (٢١٤٧٠) طنا من مختلف انواع الزيوت والشحوم (٢٣٣٣٢) طنا.

مشاريع الشركة التي انتهى العمل بها في عام ١٩٩٣

شراء وتركيب تاسعات للتبريج على انابيب فرن وحدة التقطير الاولي رقم (٣). شراء وتركيب صمامات خنق ذات خط عمل مع نظام للحس صمامات الامان. تعديل وحدة التقطير بالفراغ رقم (١) لتزايد البخار من الفرن الاسطوانية ورفع الوحدة الى (١٢٠٠) طن في اليوم. شراء وتركيب ماكنة طباعة حروف نافرة لصنع الزيوت المعدنية. شراء مضخة غاطسة للبئر رقم (٣)، شراء وتركيب مجموعة من المعدات لصنع الاسطوانات. انشاء اربعة خزانات للتحكم بالمياه. بلغت كميات الزيت الخام المستوردة خلال العام (٢٨٩٩٥٣٣) طنا والكميات المكررة (٢٩٠٣٤٥) طنا. تم استيراد كمية (٩١٤٣٣٣) طنا من المشتقات النفطية. بلغ انتاج المصفاة في عام ١٩٩٣ (٢٨١٤٤٩١) طنا والمبينات (٣٩٣٣٥٩١) طنا. بلغ انتاج مصنع اسفلتات القار (٠٠-٨٨١٠) اسفلتة سمنة (١٢٠٥) كغم والمنسمات (٠-١٤٣٥٧) اسفلتة مذيبا (٢٦١) اسفلتة سمنة (٠-٥٠) كغم. تم اصلاح وصيانة (٣٠٦٩٣) اسفلتة سمنة (٠-١٢٠٥) كغم و(٢٥١٦) اسفلتة سمنة (٥٠) كغم. تم انتاج (١٠٥) صهاريج في مصنع الصهاريج الاردنية. بلغ انتاج الشركة من الزيوت المعدنية خلال العام (٢١٤٧٠) طنا من مختلف انواع الزيوت والشحوم (٢٣٣٣٢) طنا.

مشاريع الشركة التي انتهى العمل بها في عام ١٩٩٣

شراء وتركيب تاسعات للتبريج على انابيب فرن وحدة التقطير الاولي رقم (٣). شراء وتركيب صمامات خنق ذات خط عمل مع نظام للحس صمامات الامان. تعديل وحدة التقطير بالفراغ رقم (١) لتزايد البخار من الفرن الاسطوانية ورفع الوحدة الى (١٢٠٠) طن في اليوم. شراء وتركيب ماكنة طباعة حروف نافرة لصنع الزيوت المعدنية. شراء مضخة غاطسة للبئر رقم (٣)، شراء وتركيب مجموعة من المعدات لصنع الاسطوانات. انشاء اربعة خزانات للتحكم بالمياه. بلغت كميات الزيت الخام المستوردة خلال العام (٢٨٩٩٥٣٣) طنا والكميات المكررة (٢٩٠٣٤٥) طنا. تم استيراد كمية (٩١٤٣٣٣) طنا من المشتقات النفطية. بلغ انتاج المصفاة في عام ١٩٩٣ (٢٨١٤٤٩١) طنا والمبينات (٣٩٣٣٥٩١) طنا. بلغ انتاج مصنع اسفلتات القار (٠٠-٨٨١٠) اسفلتة سمنة (١٢٠٥) كغم والمنسمات (٠-١٤٣٥٧) اسفلتة مذيبا (٢٦١) اسفلتة سمنة (٠-٥٠) كغم. تم اصلاح وصيانة (٣٠٦٩٣) اسفلتة سمنة (٠-١٢٠٥) كغم و(٢٥١٦) اسفلتة سمنة (٥٠) كغم. تم انتاج (١٠٥) صهاريج في مصنع الصهاريج الاردنية. بلغ انتاج الشركة من الزيوت المعدنية خلال العام (٢١٤٧٠) طنا من مختلف انواع الزيوت والشحوم (٢٣٣٣٢) طنا.

الخطة المستقبلية

انشاء وحدة استخلاص الكبريت من غاز كبريتيد الهيدروجين والهواري حرقه حاليا. توسيع خزان مصنع الزيوت المعدنية ورفع طاقة التخزين وطاقة المرج في المصنع. انشاء وحدة كاسر اللزوجة الاستفادة من الطاقة المهدورة في الغازات العادمة الخارجة من فرن وحدة التقطير الاولي رقم (٣)، رفع طاقة كل من وحدة التقطير بالفراغ رقم (٢) ووحدة الفيرفورين. دراسة مشروع تركيب مبخرات وخطوط بطول حوالي (٢) كم لسحب كميات من المياه المعالجة في محطة خزن السمراء الى المصفاة لاستعمالها في حالة حدوث حريق لا سمح الله. شراء وتركيب معدات لمعالجة وتخزين الغاز للمسافرين لتزويد صناعات الاسبرسلات بما يحتاجونه من الغاز المسال عديم الرائحة. شراء وتركيب غلاية بخار جديدة. مشروع انشاء مكاتب جديدة للشركة في عمان وانشاء مبنى يشمل على مكاتب دوائر الصيانة والعمليات في المرافق. مشروع المجاري الصحية/ المرحلة الثانية. انشاء ملاجئ جديدة لمرافق مختلفة في المصفاة. انشاء تكنات لسرية حراسة المصفاة في الجهتين الشمالية والشرقية من موقع المصفاة. توسيع ساحات وقوف السيارات في مسجد المصفاة. انشاء مبنى ادارة النقل الجديد. شراء وتركيب مخزن كهربائي بقدرة (٢٦٠٠) كيلوفولت (٢٨٠) فولت لمحطة ضخ زيت الوقود (١٠).

بلغت كميات المحروقات المشتراة بواسطة اساطيل الشركة خلال عام ١٩٩٣ (٢٠٠٦) الف طن. بلغ عدد محطات المحروقات العاملة في المملكة (٢٨٧) محطة بسعة تخزينية مقدارها (٨١٨٨٣) طنا. استمرت الشركة بعقد دورات تدريبية لاعداد من المؤهلين وفتح التخصصات مساهمة منها في معالجة البطالة. استمرت الشركة بعقد دورات للسلامة الصناعية بالتعاون مع مؤسسة التدريب المهني. منحت الشركة موظفيها زيادة عامة مقدارها (١٠) دنانير. بلغت الاجور والرواتب والنفقات بشكل عام والمدفوعة للموظفين عام ١٩٩٣ (١٩٦١٧٨٦٩) دينارا.

تقرير مدققي الحسابات

إلى مساهمي شركة مصفاة البترول الأردنية
عمان - الأردن

لقد دققنا الميزانية العامة لشركة مصفاة البترول الأردنية (شركة مساهمة عامة محدودة ذات إمتياز) كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٣ و ١٩٩٢ وبياني الأرباح والخسائر ومصادر الأموال واستخداماتها للسنتين المنتهيتين المذكورين وفقاً لقواعد التدقيق الدولية وقد شمل تدقيقنا إجراء الإختبارات اللازمة للقيود والسجلات المحاسبية ولنظام الرقابة الداخلية كما حصلنا على المعلومات والإيضاحات التي رأيناها ضرورية لأداء مهمتنا بإستثناء أننا لم نتسلم تأييداً مباشراً لكتابيت أرصدة حسابات وزارة المالية في نهاية العام ١٩٩٣.

تحتفظ الشركة بقيود وسجلات حسابية منظمة بصورة أصولية وأن البيانات الحسابية المرفقة متفقة معها وليس في البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الإدارة ما لا يتفق مع القيود وسجلات الشركة.

كما يرد في (الإيضاح ١٩ ج) قضايا مطالبة من الحكومة بمبلغ (٣٠٠٣٦٤٠٧٥٣) ديناراً على إعتبار أنه يمثل أرباحاً زائدة عن العشرين الزمنيتين الأولى من العام ١٩٨١ حتى عام ١٩٨٥ والثانية من العام ١٩٨٦ حتى العام ١٩٩٠ في حين ترى إدارة الشركة أنه لا يستحق للحكومة أية أرباح زائدة وحالتك خلال بين الحكومة والشركة حول هذا الموضوع وقد أحيل موضوع تفسير وتطبيق المادة (٦) من اتفاقية الامتياز الى هيئة تحكيم بين الطرفين.

في رأينا باستثناء تأثير اية تعديلات كان من الممكن ان تظهر فيما لو تسلمنا تأييدا مباشرا لارصدة وزارة المالية أو قد تنجم نتيجة لقرار لجنة التحكيم كما ورد في الفقرة السابقة ان البيانات المحاسبية المرفقة تظهر بصورة عادلة الوضع المالي لشركة مصفاة البترول الاردنية كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٣ و١٩٩٢ ونتائج اعمالها ومصادر اموالها واستخداماتها للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين وفقا للقانون ولقواعد المحاسبة الدولية ونوصي المصادقة على هذه البيانات المحاسبية بعد الاخذ بعين الاعتبار ما ورد في الفقرة السابقة.

سليم وشركاهم

البيـــــان	السنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ١٩٩٣ دينار	السنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ١٩٩٢ دينار
المبيعات	٤٠٠,٠٠٠,١٢٦	٣٩٠,٤٩٤,٨٧١
كلفة المبيعات (إيضاح ٢٠)	٣٨٤,٠٦١,٠٨٠	٣٦٩,٣٢٢,٩٦٩
صافي الربح من المبيعات	٢٠,٩٣٨,٠٤٦	٢٠,٠٢٤,٩٠٢
ايرادات مشغولة واخرى (إيضاح ١٦)	٤,٣١٦,٩١٤	٥,٠٠٠,٥٥١
	٢٥,٢٥٤,٩٦٠	٢٥,٠٢٤,٠٥٣
مصاريف البيع والتوزيع (إيضاح ١٧)	١٩,٤٤٢,٠٦٠	١٢,١٦٦,٩٨٢
مصاريف ادارية وعمومية (إيضاح ١٨)	٢,٨٨٨,٠٠٤	٢,٠٣١
	٢٢,٢٣٠,٠٦٤	١٤,١٦٦,٠١٣
صافي ربح السنة قبل الضريبة	٣,٠٢٤,٨٩٦	١٠,٨٥٨,٠٤٠
ضريبة الدخل (إيضاح ١٢)	٦,٨٩٦,٠٠٠	٢,٠٢٢,٠٠٠
صافي ربح السنة بعد الضريبة	(٣,٨٧٢,١٠٤)	٨,٣٣٦,٠٤٠
يضاف: سنة الاحتياطي الاجباري لتأمين الحد الادنى من الربح	٢,٨٢٢,٨٢٢	٢,٨٢٢,٨٢٢
المبالغ المتاحة للتخصيص	(١,٠٤٩,٢٨٢)	٥,٥٣٣,٢١٨
التخصيص:		
احتياطي اجباري	١٨٩,٩٠٠	٨٢٠,٥٦٠
مكافأة اعضاء مجلس الادارة	٦٥,٠٠٠	٦٥,٠٠٠
الربح الاضافي للمساهمين	٦٨,٩٩٠	٥٤٠,٥٠٠
مدفوع مع الحد الادنى والضريبة المبينة ارباح تخرج توزيعها على المساهمين بمعدل ١٠٪ (مثل ٢ لعام ١٩٩٢)	٦٨,٩٩٠	٥٤٠,٥٠٠
	٢,٠٠٠,٠٠٠	٢,٠٠٠,٠٠٠
	(٣,٠٤٩,٢٨٢)	٢,١٣٢,٠٢٨

هكذا من الأصل

مـن رُواد الـحَركـة الـصَحفيـة والأُدبيـة

١٨٩٢م في شـرقي الأرُدن «المُحَامي مُحمّد صَالح الصمّـادي ١٩٣٣م

بقلم: شكري حجي

«هو محمد صالح» بن الشيخ الازهري عبدالعال حسن احمد الصمادي الحسيني، ينتهي نسبه بسيدنا علي بن ابي طالب – فرع الحسين – والدته عمة الشاعر ابراهيم طوقان.

ولد في مدينة نابلس عام ١٨٩٢ وليس عام ١٨٩٣ كما ذكر يعقوب العودات في كتابه المعجمي «من اعلام الفكر والادب في فلسطين» ودليلنا في ذلك شهادة جنسيته الاردنية رقم ٥٥٢ الصادرة في عمان بتاريخ ١ مارس ١٩٣٠.

كان الصمادي وحيد والدته وله شقيق وحيد يدعى محمد، تزوج من ابنة عمه توحيدة علي الصمادي التي توفيت عام ١٩٧٤م ولم تنجب اطفالا.

درس العلوم الابتدائية والاعدادية في مدينة نابلس وانهى دراسته في سلطاني بيروت، ثم انتقل الى الاستانة ودخل جامعتها ونال منها شهادة كلية الحقوق في علم السياسة والحقوق.

انضم في الأستانة الى «المنتدى الادبي» بؤرة تجمع الشباب العربي في الاستانة انذاك، وجاهر الصمادي بتاييده للحركة العربية الحديثة والدعوة الى استقلال امته والاعتراف بحقها في الحياة مما اضطر السلطات الحكومية الى زجه في السجن وفي هذه الفترة نظم صالح مجموعة من القصائد الوطنية القومية والحماسية المندفعة منها قوله:

ما راعني انني اغدو صريع اذى
وسط السجون ومصلوبا على النصب
لم يلهني عن بني قومي وعن وطني
وعد الطغاة وبذل المال والرتب
ان يقبض الحر او يبقى فان له
ذكرا يخلد في الاسفار والكتب

وفي غمرة حماسه القومي واندفاعه في الثورة على الاتراك قبل ان يتراجع عن هذا الخط قال:

قد اوجس الا تراك منا خيفة
فاستحسنوا اطفاء كل منار
فزججت في قعر السجون وما دروا
ان المحابس جنة الاحرار
ان كل ذنبي ان اعلم امتي
فاستكثروا من هذه الاوزار
ان يصلب الاعداء جسما فانيا
فالروح تاوي مسكن الابرار
تبقى البلاد اذا تعهد امرها
عدل ولا تبقى مع الاشرار

وفي عام ١٩١٦ دعي الصمادي الى الجندية، وعين ضابطا في الجيش العثماني، ولما اعلنت الثورة العربية الكبرى بقيادة الشريف حسين بن علي على الاتراك، هرب الصمادي مع بعض زملائه من الجيش العثماني والتحق بقوات الامير فيصل بن الحسين في منطقة «ابي اللسن»، ودخل الصمادي دمشق مع الجيش العربي الفاتح، وبعد ان استقر الامر فيها عين «الصمادي» سكرتيرا لوزارة العدلية ثم استاذا في معهد الحقوق بدمشق.

بعد اندحار القوات العربية الفيصلية امام الفرنسيين وخروجها من دمشق، انتقل «الصماد» الى عمان وانضم الى التجمع العربي فيها عندما وصلها سمو الامير عبدالله بن الحسين عام ١٩٢٠ بهدف استرداد سورية من ايدي الغاصبين الفرنسيين.

وفي عمان عين الصمادي حاكم صلح في مدينة عمان، فرئيسا لمحكمة بداية السلط، فعضوا في محكمة الاستئناف في عمان، ثم عين حاكما للصلح وقاضيا شرعيا لقضاء جرش، وبعد فترة وجيزة ونتيجة لاحتدام الخلاف بينه وبين وزير العدلية، استقال من عمله، وعاد الى عمان ليتفرغ لاعمال المحاماة في مكتبه الخاص.

تعددت اهتمامات الصمادي ونشاطاته ويتضح ذلك من انتمائه لعدد من اللجان والجمعيات والاحزاب ومشاركته في العديد من المؤتمرات والندوات والتي منها:

تعددت اهتمامات الصمادي ونشاطاته ويتضح ذلك من انتمائه لعدد من اللجان والجمعيات والاحزاب ومشاركته في العديد من المؤتمرات والندوات والتي منها:

١- عضوية حزب اللامركزية.
٢- عضوية المؤتمر الاسلامي العام المنعقد في القدس عام ١٩٣٠م.
٣- عضوية لجنة الدفاع عن الخط الحديدي الحجازي.
٤- عضوية جمعية الشباب المسلمين ومركزها القاهرة.
٥- عضوية المنتدى الادبي في الاستانة.
٦- مشاركته في نشاطات الثورة العربية الكبرى.
٧- مشاركته في ثورة جبل الملح بقيادة سلطان باشا الاطرش.

اسس الصمادي جريدة «صدى العرب» مع زميله محمد نظمي عبدالهادي مدير الادارة في الجريدة وعلي منصور رئيس التحرير، في حين كان الصمادي مديرا مسؤولا، صدر العدد الاول منها بتاريخ ١٩٢٧/١٠/١٣م، وكانت جريدة عربية تبحث في السياسة والادب.

تصدر مرة في الاسبوع مؤقتا كما جاء في ترويسة الجريدة ذاتها وتحت العنوان مباشرة، إكان شعارها: «ثورة الشعب لا تغلب» «ويد الله مع الجماعة».

صدر عددها الرابع والعشرين والاخير في نيسان عام ١٩٢٨، وكان هذا العدد يحتوي على مقال انتقادي لمشروع المعاهدة الاردنية الانجليزية، مما اعتبره مجلس النظار حينذاك مخلا بالامن الداخلي، فقرر تعطيلها ستة شهور، واقيمت دعوى على صاحبها امام القضاء، فحكم عليه بالسجن مدة شهر ونصف الشهر، ولكن المغفور له الامير عبدالله بن الحسين اصدر امره بالعفو عن الصمادي وكف التقيبات القانونية بشانه وتوقفت الجريدة بعد ذلك عن الصدور.

خلف الصمادي ديوان شعر لا زال مخطوطا، والامل كبير ان يطبع هذا الديوان قريبا في مدينة القدس حيث يعكف بعض الاخوان حاليا على ترتيبه وتبويبه والاشراف على طباعته.

وخلف كذلك مجموعة من الاعمال المسرحية التي تعتبر اقدم نصوص مسرحية وصلت الينا من فترة الامارة الاولى منها: مسرحية بعنوان: «عمر بن الخطاب» واخرى بعنوان: «ابو بكر الصديق».

مارس الصمادي الكتابة السياسية والاجتماعية والملاسف الشديد ضاعت اثاره في هذا المجال.

وكذلك مارس الكتابة النقدية الادبية في الصحافة المحلية، منها مجموعة مقالات نشرها في مجلة الحكمة عام ١٩٣٣م قبل مقتله بعنوان: «مراجعة كتاب سيد قريش».

اما سبب ضياع معظم اثاره فيعود الى ضياع ذات الصحف والمجلات التي كانت تحوي هذه الآثار.

من شعره التعليمي قصيدة قالها للناشئة بتاريخ ٢٧ رجب ١٣٥١ بعنوان: «ايها الزائر ارضي».

نظمها بناء عل ى طلب من صديقه يعقوب العودات ويعتقد انها من آخر ما كتب الصمادي والتي يقول فيها:

ايـهـا الـزائـر ارضي مـرحبـا منـي واهـلا
ان تـرم خـدمـة قـومـي كنـت محبـوبـا اجـلا
او تـرم للـعـرب حـر بـا فـلتنظـر خسفـا ووبـلا
بلـغ الاغيـار انـا في الـوغـى نـركـب هـولا
قـل لمـن يبـغـي علينـا ليس قـهـر الاسـد سـهـلا
مـن يطـق حكمـا غـريبـا كـان مقطـوعـا اذلا
مـات مـن يحمـل ظلمـا هـان مـن يقبـل ذلا
مـن يـهـن فـهـو اشـل فـاقطـعـوا الـعضـو الاشـلا
لـم يكـن مـن نسـل قـومـي مـن يطـق للـذل مـلا
ان يكـن سبـق فـانـا نسبـق الاقـوال فـعـلا
نملـك الـدنيـا كمـا قـد حـازهـا الاجـداد قبـلا
خـير عيـد عنـد قـومـي يـوم يـغـدو مستقـلا
دولـة الاغيـار فينـا اوشكـت ان تضمحـلا

كان الصمادي انسانا رؤوفا بالفقراء، عطوفا عليهم، حتى انهم اسموه بـ «ابي الفقراء» لكثرة ما كان يعطف عليهم، ويتولى الدفاع عن قضاياهم دون مقابل، وكانت هذه السمة الانسانية سببا في مقتله داخل مكتبه في شهر شباط عام ١٩٣٣، اذ تولى صاحبنا قضية لاحد الفقراء ضد احد اغنياء عمان انذاك، واستطاع صاحبنا ان يكسب القضية لصالح هذا الفقير، الامر الذي اوغر صدر الغني عليه وقرر قتله، ولتنفيذ هذه الرغبة الشيطانية الحاقدة، اغوى الرجل الذي كان يعمل في مكتب صاحبنا مراسلا واستاجر شخصا اخر من خارج المكتب، وكلفهم بضرب المحامي حتى الموت مقابل ثمن متفق عليه، وذات يوم، وبينما كان المحامي يهم بمغادرة مكتبه عاجله القتلة واخذوه على حين غرة منه، وضربوه بعصاة على مؤخرة راسه، نقل على اثرها الى المستشفى وهو في حالة غيبوبة كاملة، وبعد ايام قليلة مات الصمادي متاثرا بجراحه.

اقيم لصاحبنا حفلة تابين في نزل الاردن برعاية

البقية ص ٣

وسام العرش

شعر : فوزي العابد

وسام العرش في الأعماق سام
وسيدنا الوسام على الوسام
وتاج المجد يزهو في المعالي
مباهٍ في الذرى بين الكرام
ورثت العرش عن أمجاد عز
هو اشم، أصلهم خير الأنام
وحول العرش أفئدة البرايا
فحبك في قلوب الشعب نام
فيا عيد الجلوس سموت شاناً
يقلب الكل في أسمى مقام
ويا سبط الرسول سليل مجدٍ
شريف العرب عنوان الوئام
مضيت بثورة الأجداد تبني
وقلت جعلت بالله اعتصامي
وللأجيال تصنع أمن شعبٍ
فإنّ الأمن في الأردن سام
لك التاريخ يشهد بافتخار
من الزّمن السحيق، من القطام
فاردنا بزكب المجد ماضٍ
ويصحب بالنظام والانتظام
وإن مسّت كرامته تراه
حساماً قد تسلح بالحسام
وسرى جده الغالي ينادي
على الأشراف ترعى للذمام
تنادي يا حسين، مقدسات
لأنك سيدي للقدس حام
فقدس الجد إنك تفتديها
وعنها أنت، كم كنت المحامي
لتبني الوحدة الكبرى بفخر
وتمنع الانشطار والانقسام
كأنك للمجالس حين تدنو
لتدعو الجالسين إلى القيام
جراح الدهر جاءت للمفدى
لتبحث عن شفاءٍ والتئام
فعالجها بحكمته وأبلى
وأبرأها الحسين من السقام
من الزيتون غصناً قد رفعنا
يعانق طير روحٍ من حمام
فإن للسّلم قد جنحوا فإنا
سنجنح باقتدارٍ واحترام
وإن نحروا السلام، كما عهدنا
نهب بوجه أعداء السّلام
جريئاً قد خطوت مصيب رأي
«وليست رمية من غير رام»
بها مستقبل الأجيال تبنى
سلام من ينالك بالمرام
سموت بأعين الدنيا نصيراً
لك التقدير من كلّ الأنام
لسعيك سيدي نرجو نجاحاً
وتوفيقاً لتحقيق المرام
لتنجح للسلام بكم جهود
ونسأل ربنا خير التمام
ويعلو الحق فوق ربوع أرضي
ويضمحل من يعربد في الظلام
إذا الخطب ادلهم يارض قوم
تلألأ نور هاشمَ في القتام
وجدك مثل جد الجدّ أهدى
سلام الله في أرض السلام
ودافع عن حمى الأقصى بعزم
وخاض الحرب في الأزمّ الجسام

سلوا جبل المكبر والضحايا
أسود الحق في يوم الزحام
دم الملك الشهيد القدس يهوى
وعانق عاشقاً تبر الرّغام
فإن مقدسات الأرض مدت
يداف لحماتها، فالقلب دام
بحضن الهاشميين استقرت
فهم أصحابها، وعلى الدّوام
وسيّدنا لسلم الكون يبني
بجيش المصطفى، الجيش اللهام
ففي كرواتيا نشروا سلاماً
وذا داب الشريف بلا انقصام
وغرب النهر شعبك بانتظار
إليك يكن فيض الاحترام
تحب الناس، كلّ الناس طرّاً
ولم تأبه لشرذمة الطغام
تقبل سيدي منّا التهاني
وباسم محافظ الزرقا الهمام
لك الزرقاء تهدي كل حب
وهذي النخبة المثلى أمامي
لسيدنا ولائي وانتمائي
أتيت أبرّ وعداً في الختام

تهنئة من الأعماق
بأسر عفيف الطاهر وعائلته
بمناسبة ابن الأخ
الغالي
طارق صالح الكيلاني
لتخرجه من جامعة بغداد وحصوله على ..
بكالوريوس الهندسة الإنجليزي .. ألف مبروك
وعقبال الماجستير والدكتوراه يا غالي

بقية التهويد ..

وفي (١٩٨٠/٧/٣٠) وبعد ١٣ عاماً على عمليات التصفية الحضارية والضم والتهويد أقر الكنيست الإسرائيلي بما يسمى بـ (القانون الأساسي للقدس الموحدة) والذي نص على اعتبار مدينة القدس بشطريها ـ عاصمة موحدة لإسرائيل ومقراً لرئاسة الدولة والحكومة والكنيست والمحكمة العليا ويدعو كذلك إلى اتخاذ كافة الإجراءات التي من شأنها تنفيذ نصوص القانون.

أما عملية تهويد القدس فقد كانت تتم على مراحل:

١ ـ مصادرة الأراضي: بعد عدوان حزيران مباشرة استولت السلطات الإسرائيلية بموجب «قانون الاستملاك للمنافع العامة» في عهد الانتداب البريطاني أحياء كثيرة داخل سور البلدة القديم وقرب الحرم القدسي الشريف ومثال على ذلك «حي المغاربة» و«حي الشيخ جراح» و«شعفاط» وذلك لإقامة أحياء سكنية للمهاجرين الصهاينة والمهاجرين الجدد ولإقامة المنتزهات وطرد الآلاف.

٢ ـ تغيير معالم المدينة: ويكون بطرد عشرات الآلاف من المواطنين العرب من أماكن سكناهم وإجراء عمليات توسعية على حساب الأحياء العربية الملاصقة للحرم القدسي الشريف مثل حي المغاربة وذلك لإعادة إعمار الحي اليهودي داخل سور المدينة القديم وكذلك إجلاء عدد من الأهالي لإقامة المراكز التجارية والحدائق العامة التي من شأنها أن تشكل فاصلاً بين التجمعات السكانية العربية.

وأمام حائط البراق (المبكى) قامت سلطات الاحتلال بعمليات هدم واسعة لبيوت السكان العرب من أجل إنشاء الساحة الواسعة أمام الحائط.

ويهدف الاستيطان الصهيوني في القدس وما حولها لتنفيذ المهام الإساسية للاستيطان الصهيوني وعلى رأسها احتلال المواقع الجغرافية ودق اسفين في التجمعات السكانية العربية وخلق وقائع جديدة تجعل الانسحاب من المناطق المحتلة أمراً صعباً أو معقد.

* المرجع: مجلة الهدف ـ حرب تهويد القدس ـ محمد سعيد المؤذن ـ ص ٦ ـ ٨، ٢٨/١٠/١٩٩٠.

بقية ... وا ضيعة الآمال

اوصلت المجتمعات العالمية اسلامية او عربية او صليبية الى التخلي عن قضاياها الدينية والسياسية واصبحت هذه المجتمعات مسلوبة الارادة والحمية والشهامة واصبحوا عديمي الاحساس باي قضية تهم المسلمين ولذا هذه الآفة الصهيونية ومن والاها اصبحت آفة خبيثة بل آفة سرطانية شعارها الكذب والنفاق والخداع والاباحية والاشراك بالله ولهذا نَسْتَحِثُّ الهمم الى اصلاح ما فسد في مجتمعنا الإسلامي وان نتفق في كشف كل خلل او مسبب خلل لهذا المجتمع الاسلامي وان نتصدى له ليعود مجتمعنا الى الحق وترك الباطل والافكار الهدامة وافساد ديننا علينا. وابعادنا عنه ولهذا نتابع

هكذا من الأصل

حوادث الأسبوع الماضي

كتب خالد فريحات

عمان/ الصحفي

ـ ادخل لمستشفى الكرك الحكومي متوفيا هشام عبدالفتاح عثمان سكان الكرك اثر اصابته بصعقة كهربائية واحتصل على تقرير طبي يشعر بذلك بالتحقيق مع سعد محمد فرج عمره ٢٤ سنة يعمل عامل باطون افاد انه اثناء قيام هشام بالعمل على سطح المنزل الذي يعمل به وكان يحمل بيده (قدة المنيوم) واثناء محاولته رفعها الى الاعلى اصطدمت بسلك كهربائي الضغط العالي القريب من السطح ما ادى وفاته.

ـ ادخل لمستشفى الزرقاء الحكومي الطفل حرب مهند وسكان الزرقاء عمره سنة وشهرين على اثر تناوله مادة الكاز واحتصل على تقرير طبي يشعر بان حالته العامة سيئة بالتحقيق مه والدة الطفل ا فادت انه واثناء وجودها داخل المنزل تركت ابنها داخل الصالون لكي تحضر له كاس ماء ولدى عودتها وجدت ابنها داخل الحمام يشرب مادة الكاز من ابريق موجود داخل الحمام.

ـ ادخل لمستشفى جرش الحكومي خلدون محمد سكان عمن عمره ١٨ سنة على اثر اصابته بعيار ناري في القدم اليمنى وحالته العامة حسنة ولدى التحقيق معه افاد انه واثناء قيامه بتنظيف الخرطوش خرجت منه طلقة واصابته.

ـ ادخل لمستشفى غور الصافي لورنس عوض عمره ١٨ سنة على اثر اصابته بعيار ناري في الساق اليسرى واحتصل على تقرير طبي يشعر بان حالته العامة حسنة ولدى التحقيق معه افاد انه واثناء ان كان يحمل بيده سلاح قام بوضع طلقة داخل البندقية واثناء ذلك انزلقت قدمه وخرجت الطلقة واصابته.

ـ شب حريق في منزل (م.ن.م) عمره ٥٠ سنة سكان جبل القصور والمنزل تحت الانشاء وقد تم اخماد الحريق من قبل المجاورين وقد نتج عن الحريق اضرار مادية ولم تقع اصابات بالأرواح ولدى التحقيق مع صاحب المنزل افاد بان المجاورين اخبروه بانهم شاهدوا (س.ع.ع) وسكان القويسمة عمره ٢١ سنة يخرج من منزله بعد الحريق وقد وقع الاشتباه عليه وطلب الادعاء والتحقيق جار.

ـ شب حريق في مدرسة عبدالرحمن الغافقي الأساسية للبنين في منطقة جبل الجوفة وقد نتج عن الحادث حرق غرفة المقصف بالكامل وجميع محتوياتها. تم اخماد الحريق من قبل الدفاع المدني وغلل سبب الحريق بفعل فاعل حيث وجد بداخل غرفة المقصف (جرة غاز) ولدى التحقيق مع مشرف المقصف افاد بانه قام باغلاق المقصف ولم يكن بداخله (جرةغاز) وبقي حارس المدرسة داخلها ولدى التحقيق مع الحارس افاد بانه قام باغلاق المدرسة كاملة الساعة الثانية ظهرا والتحقيق جار في القضية.

ـ ادخلت الى مستشفى البشير (ع.ع.ذ) سكان سحاب عمرها ١٧ سنة واحتصلت على تقرير طبي يشعر بانها متناولة كمية من دواء (الصراصير) بما يقارب ٢٠ سم مكعب وحالتها العامة حسنة ولدى التحقيق معها افادت بانها استيقظت من النوم وكانت بحالة عطش فتناولت الدواء ظنا منها انه ماء.

ـ ادخل لمستشفى القدس (س.خ.ا) سكان حي نزال عمره ٢٦ سنة اثرضربه بواسطة موس كباس من قبل (م.ح) و(ا.ا) واحتصل على تقرير طبي يشعر باصابته وحالته العامة متسوطة وطلب الادعاء عليهما وما زال البحث جار عن الفاعل.

الجمعية الوطنية لأصدقاء الشرطة فرع الزرقاء (لا تزال على الوعد)

إلى عطوفة مدير الأمن العام/ الفريق عبد الرحمن العدوان في العام الماضي قابلنا عطوفتكم نحن الهيئة الإدارية لجمعية أصدقاء الشرطة في الزرقاء وشرحنا لعطوفتكم ما تعانيه الجمعية من هموم وعقبات تقف في طريقنا حائلاً دون تفعيل نشاط هذه الجمعية الفتية التي مضى على تأسيسها أكثر من أربع سنوات دون أن يكون لها مقراً نجتمع فيه ونمارس نشاطاتنا على أرض الواقع في محافظة الزرقاء وقد وُعدنا من قبلكم شخصياً مساعدتنا في استئجار مكاتب لهذه الجمعية ولغاية هذا التاريخ لم نحصل على شيء أملنا كبير بشخصكم الكريم إيجاد الحلول المناسبة لهذه الجمعية التي لم ترى النور لغاية الآن والهيئة الإدارية إذ تشكر لكم سلفاً ما تقومون به أنتم ورجال أمنكم الأشاوس من المحافظة على أمن هذا البلد ومواطنيه واعتبار أن كل مواطن عقير ويجب على كل فرد فينا أن يكون له دور في المحافظة على الأمن والأمان وعلى أرواح الناس جميعاً وممتلكاتهم وأن تكون الجمعية همزة الوصل بين المواطن والشرطي ويسود الإطمئنان في بقاع الأردن الأبي تحت ظل صاحب الجلالة الملك الحسين المفدى أدامه الله ذخراً لهذا البلد والله الموفق.

أعضاء الهيئة الإدارية

مدرسة وروضة النور والهدى التابعة لجمعية رعاية شؤون الحج الخيرية

١ ـ يوجد في هذه المدرسة سبعة صفوف ابتدائية تأسيسية وفيها معلمات كفؤات ذوو خبرة جيدة وتقوم الجمعية بتأسيس مختبر ومكتبة للمدرسة وفيها ساحات واسعة ووسائط نقل تقل الطلاب من البيت وإلى المدرسة وبالعكس.

٢ ـ أما القسم الثاني فهو أربع شعب من الروضة ولها ساحات واسعة أيضاً وفيها الألعاب للأطفال. تقوم في المدرسة والروضة مديرتان فاضلتان بإدارة هذه المؤسسة التعليمية وبتوجيه من المعلم والأستاذ الكبير رئيس الجمعية معالي السيد ضيف الله الحمود ونسأل الله أن يوفق الجميع لما فيه خير هذا الوطن.

صدر حديثاً..
كتاب الملكة زين الشرف

صدر حديثاً كتاب جديد باسم الملكة زين الشرف للأستاذ عصام غريضة ويهدى هذا الكتاب إلى أبناء الأسرة الأردنية الذين أحبتهم جلالة الملكة الراحلة زين الشرف وأحبوها جميعاً.

ويحتوي الكتاب إلى كلمة من أم الأمهات سمو الأميرة بسمة إلى أخيها صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم حفظه الله ورعاه.

وقالت فيها سيدي صاحب الجلالة

لقد حملت يا أخي الأمانة راية ثورة الحسين بن علي التي ما غيرت لونها، ومبدئية عبد الله بن الحسين التي غمرت الوطن بالكبرياء والحكمة حتى اكتمل إرساء القواعد لنهضة شاملة.

وكلمة أخرى لرئيس مجلس الأعيان أحمد اللوزي.

وكلمة لدولة العين زيد الرفاعي وكلمة للدكتور عدنان البخيت وكلمة للأستاذ روكس بن زائد العزيزي ويقول فيها شعراً:

ملائكة الرحمن من حول قبرها
وقوف لبرغوا ذلك النبل والمجد
لقد صعدت نفسها المليكة للعلى
لتجني ثمار البر ما قدمت عهدا

وكلمة للعين كمال الشاعر، وكلمة لمعالي محمد الصقور، وكلمة للدكتور حازن نسيبة، وكلمة لمعالي الأستاذ صلاح أبو زيد، وكلمة أخيرة للأستاذ حسان أبو غنيمة.

مقتطفات من الكتاب

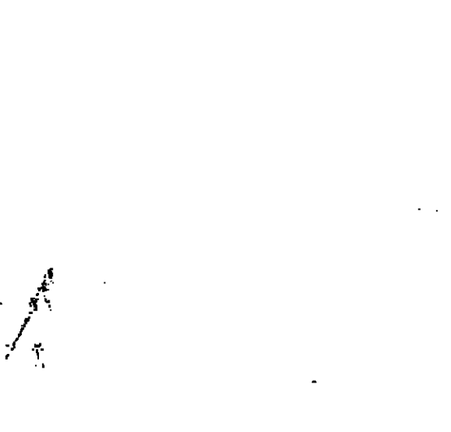

عُمان الأبيّة !!

القطر العربي الإسلامي الذي هو في رأي الكثيرين من المراقبين، والباحثين من أكثر الأقطار العربية لا بل حتى العالمية أمناً، واستقراراً، وحماساً للمسيرة النهضوية الشاملة بحسن إدارة القائد، والقيادة واقتناع غالبية الشعب بأنهم بخير، وأنهم يستظلون بأجواء مختلف مظاهر النهضة ـ عمرانياً، وإسكانياً، وتعليمياً، وبيئياً وأمنياً، وفرص التعليم العالي متوفرة، والجامعة العلمية زاهرة، وحركة السير منتظمة، والناس اخواننا هناك غالبيتهم العظمى ملتزمة بالنظام وأحكام القوانين بطاعة، والقائد، والقيادة على اتصال دائم بالشعب إلى غير ذلك مما يراه كثيرون، وعن فهم، أن عمان، وأعني نهضتها كانت، وما زالت تجربة ناجحة، ومسيرتها وفق خطط، ودراسات، ومخططات، وسهر المسؤولين متصل متواصل الأمر الذي نتمنى معه للبلد الشقيق مزيد استقرار مثلما نرجو المدمنين على تعكير الصفو، وإشاعة الفوضى أن يتقوا الله في البلد العربي الإسلامي الأصيل فيتركوه وشأنه بيني، ويعمر، ويستثمر موارده الطبيعية الكافية لدخله، ونهضته وبخاصة الثروة السمكية، ووجود النفط التجاري، مع توفر المياه، والأهم توفر المتحمسين إلى بلوغ الأفضل من الحياة الفضلى المزدهرة بنعم الاستقرار، والرخاء، والكرامة.

حتى، وحتى؟!

حتى القطرين الشقيقين المملكة المغربية، والجزائر الشعبية، الديموقراطية افتعلتا في الأيام الأخيرة مظهراً من مظاهر الجفوة، والاعلان عن تاكيد القوقعة العربية، والابتعاد عن آمال الوحدة العربية الشاملة.... ولا ينسى الصوماليون انهم الأشداء، الأقوياء الإصلاء فيمضون قدماً في تحدياتهم للأمم المتحدة، واعلان الحرب عليها او تسكت، وتصم آذانها عن سماع اصوات المتذمرين، وانين المرضى، والجياع، والعراة في اجواء اقتتال عشائري مرير.. والجزائريون انفسهم فهم من يرى الوطنية، والتقى، والدين في قتل السائحين الأسبانيين ـ الاندلسيين ـ شان آخرين في مصر العروبة، والكنانة يرون الدين، والجهاد في العدوان على الزائرين الأجانب.. والسودان ما زال يعاني من اقتتال الشماليين، والجنوبيين المدفوعين منذ البداية بمؤامرات الاستعمار، والتبشير، وعرقلة مسيرة الوحدة المنشودة.. وحيث اتجهت الى اي قصر

البقية ص ١٢

هكذا من الأصل

الصحفي

بصراحة... بصراحة تامة!؟

ما غيرت، ولا بدلت هذه «الصحيفة» منذ أول عدد من أعدادها سنة ١٩٦٤؛ مؤكدة تأكيد غيرها من الصحف الغيرة في الوطن العربي كتابها، وكانت وما زالت افتتاحياتها، وعناوينها البارزة تشير إلى أن الصهيونية تقوم مبادؤ مسيرتها على «الخطوة، الخطوة.... والنقلة النقلة»، وكثيراً ما لاحظ ملاحظون بأن رقم (٧) يتكرر فإذا كانت مؤامرة تقسيم سنة ١٩٤٧: فحرب الخامس من حزيران كانت ١٩٦٧، وبعيدو الا نظار من العرب وغيرهم يتوقعون شيئاً في عام ١٩٩٧ القادم، ومرور مائة سنة على قرارات زعماء الصهيونية في مؤتمر بال ١٨٩٧ حتى أن البعض يغالي ويذهب من مقالاة بأن اليهود سوف يحتفلون بذلك العام القادم بما حققوه خلال المائة سنة الأخيرة خطوة خطوة ونقلة نقلة ويظل سؤالنا قائماً عن أسباب طول أيام المفاوضات الأردنية الصهيونية، وهم الخصوم يصرون على أن الحدود ستظل على ما هي عليه، وكذلك يختفون حقائق كميات المياه المسروقة فماذا بقي إذن... بقيت السياحة، وما أدراك ما السياحة، وشواطئ اللهو، وتغيير، وتبديل سوف عديدة في المناهج تزيل من الأذهان التغني بالكرامة، وتحل محلها بالتغني باللهو، والعبث، وغمزات العيون، فلا حول ولا قوة إلا بالله وإنا لله وإنا إليه راجعون.

وهكذا خواطر لا يمكن لصحفي أن تغيب عن مخيلته حين كتابة أي عدد من أعداد صحيفته.

ضحية التعذيب

في تعريف تعريفه لما حدث في المستشفى الإسرائيلي الذي في نتانيا، أن الحقنة كانت تعاني من ورم سارکومي في ساقها، ولكنها عندما راجعت مستشفى برمنجهام لاجراء الاختبارات شخص الطبيب المرض على أنه سرطان نادر في العظام. وعلى هذا الأساس تم اخضاعها للعلاج الكيميائي.

وأداها أصيبا بالذهول عندما اكتشفت حقيقة التشخيص الخاطئ». يقول الأب: «لقد أخبرنا الأطباء أن حياتها ستكون مهددة بالخطر، وربما لم تحتمل العلاج بالمواد الكيميائية لأنها شديدة التركيز.

كانت الصدمة كبيرة بالنسبة إلى نيتكا عندما تساقط شعرها، وكانت تبكي كلما استيقظت في الصباح وكلما نظرت في المرآة. وبمرور الوقت تقبلت الأمر بكل شجاعة، بل إنها بدأت تتفكه عن الفتيات الأخريات كن في أوائل مراحل العلاج وتخبرهن بإمكان ارتداء الشعر المستعار».

في شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٩٣ أجريت لنيتكا عملية لاستئصال الورم السرطاني من ساقها، وبعد نجاح العملية قررت وليصلة ركوب حصانها المفضل، وفازت مؤخراً بجائزة أفضل فارسة حققت تحسناً ملحوظاً في حالتها الصحية.

مشروع إسكان الفنانين الأردنيين

عمان ـ الصحفي ـ قامت الهيئة الإدارية لرابطة الفنانين الأردنيين بمكتبة في عمان فكرة مشروع إسكان الفنانين، حيث تبنت الهيئة الإدارية الفنان التشكيلي الراحل فتحي سعيد في أمر متابعة الإسكان.

وتجدر الهيئة العامة بقرار تحويل شكل المشروع ملكية من الفنان.

وتحدث يوسف الحنايني، المدير الإداري في الرابطة، قائلاً: «بعد وفاة الأستاذ فتحي سعيد، تابعنا الموضوع مع وزارة الأشغال».

وأضاف: «وتمت مخاطبات عديدة أسفرت عن تشكيل لجنة فنية من وزارة الأشغال، الصناعة والتجارة، تعنى بالفكرة وتخدم الفنانين في ميدان الإسكان والتعاون».

الى أمين عمان الكبرى ومدير إدارة السير

من الصحفي: حفاظاً على السلامة العامة أرجو أن أبين لعطوفة مدير إدارة السير والمسؤولين في أمانة العاصمة أن الشارع المؤدي إلى جبل اللويبدة من الشارع الرئيسي من جهة دائرة الأراضي والمساحة فيه اكتظاظ كبير من السيارات وهو في اتجاهين ذهاب وإياب والسيارات تقف على جانبي الطريق من اليمين واليسار نرجو من المسؤولين تقييم هذا الشارع من جديد وأن أمكن وقوف السيارات بجهة واحدة والسير باتجاه واحد وليس باتجاهين كما هو حالياً حيث أن أزمة السيارات على هذا الشارع لا تطاق وكذا تشكر الصحفي مدير إدارة السير ورجاله الأشاوس على جهودهم الجبارة التي يقومون بها ليلاً ونهاراً ووقوفهم في حر الشمس لخدمة المواطن والله الموفق.

الصحفي
صاحب الامتياز والمدير المسؤول
المراسلات: شارع كلية الشريعة
هاتف ٦٢٠٠٠٠
ص.ب ٧٣٤١
الاشتراكات: ٤ دينار للأفراد